كتاب جامع

صمت الأبرياء

تحت إشراف

وصال زغاد

صفاء عكوش

الإهداء

الى غاليتي وسند الحياة ، صوت الأيام وضحكت السنوات الى حبي الابدي الى امي حبيبتي

أهديك اول ثمرة من حلمي لأنك أنت الهامي و املي في الحياة .

الى صديقتي واختي الغالية إلى حبيباتي اشكركم جزيل الشكر على وقوفكم ودعمكم لي .

اتمنى لكل المشاركات المزيد من النجاح وتألق .

وصال زغاد

نهدي هذا الكتاب الى كل كاتب يهوى ويعشق الكتابة ،الى كل كاتب مبتدئ لا يعرف كيف يخرج تلك الحروف والكلمات التي بداخله ، وشكرا لكل المبدعات أطلقنا سحر رشتيهم في الكتاب.

صفاء عكوش

المقدمة

النظرات الكثيفة عن بعد ، بكم القلب وحرقة اللسان للبوح بما يخفيه الصمت

من شوق وحنين لما أخذه الحياة وكتبه القدر لنعيش الحب من طرف واحد

بفؤاد متألم لما سرقه منا غيرنا لنضم الصمت للأبد .

الأرجوحة

خيال أخذني لأعيش الحب في صمت ، تذوقت الحرقة والوجع لوحدي سرت بجوار عينيه لكنه لم يكن معي

أمسكت كل خيوط والطرق التي تأخذني إليه ، وفي لحظة أفلت كل شيء

منذ تلك الأيام وانا أعيش الحطام تحت ظل الحب ، نعم ذلك الشعور الذي يتحدث عنه الجميع قيدني ، حطمني

لأعيش الوحدة مع نفسي بغير عاطفة تجذبني إليهم ، نعم عاشرت الصورة

أحببت حديثه وتمنيت لو كان ملكي لوحدي ، لكنها حقيقة وانا كنت داخل الخيال ، لا أبالي بحديث غيري

كانت كلمة المستحيل لا تدون في قموصي ، قصتي رويتها للكثرين لكنهم كلهم

قالو مستحيل ،مع اني اتناول الحب من طرف واحد في صمت خيم عليه الظلام لم ايأس ولم أمل من حبي

لازالت الأرجوحة تأرجحني ولازالت الرياح ثابت لا تضيعني ،

سأغفو على حضنها لعلها ترمي بي لحضن حبيبي .

وصال زغاد الجزائر

تحيتي لسجين قلبي..

أوجه لك تحياتي وأنا غارقة في

أوجاعي وظلامي أحييك من عتمة قلبي وغمق جرحي ،أذهبت وتركتني فكيف لك أن تنســـاني ؟ كلامي ،صـــورتي ،إســـمي أمزال كل هذا يتجلى في رواق ذهنك أم قتلتهم كما قتلت روحي وقلبي .

أما الآن فكل شيء تلاشى واصبح متمحور في اكتئابي

صفاء عكوش

الجزائر

أحببت قلبا بلا إحساس..

أكثر ما يوم عندما تثق في أحدهم ثقة عمياء ؛ و يثبت لك هذا الشخص أنك فعلا أعمى.

لقد أحببت قلبا بلا إحساس لا يؤلمه حنين ولا يوجعه اشتياق ، شربت كؤوس الحب وهي مريرة و ذقت عذاب الشوق وهو أليم.

اطمئن أحدثك من وسط خيبتي من عمق وجعي من حالة اشد ألما، يكفي! يكفي كل ما يحدث في حياتي!

ها أنا أعترف لك و بكل اذلال ، ها أنا أفكر فيك ليلا، لم أتعود على غيابك، كان يجب علي أن أتوقف عن الاهتمام ، عن القلق، عن الخوف، والشوق والغيرة على أشخاصٍ لا يبادلون مشاعرهم لنا بنفس الطريقة.

توقفت عن محبتك من اللحظة الذي سمحت للأسى ان يلتهم قلبي ، حيث كان بإمكان كلمة واحدة تشعل أضواء شوارع قلبي.

لم تكن خيبة بل كانت صفعة جعلتني أستفيق من حلمي، فأنا مدينة بالاعتذار لقلبي.

عكوش مروى_ الجزائر

انقطع وتيني"

كانت أيام جميلة لكنها إنقضت. نعم إنها لوعة الشباب أذكر في سن الثامنة عشرة من عمري كنت شابة طموحة مفعمة بالحياة، أحب زرع الأمل أينما حللت لكني خجولة نوعا ما ولا أحب الاختلاط كثيراً، لكني لم أكن إنطوائية، بل كنت إنسانة محافظة، ولا أحب فكرة أن تكون هناك صداقة بين الشاب والفتاة، ومرت الأيام والشهور والسنين وأنا أسير على هذا المبدأ لكن في يوم أظنه يوم كان مختلف تماماً، وأنا ذاهبة لزيارة أحد أقاربي وبالصدفة ألتقيت بشابٍ، ولأول مرة أراه هناك، أجل كان شاباً وسيماً، وطويل القامة، وكأنه يحمل كل معالم الجمال، أظنه قد أعجبني!

قلت في نفسي كفى يافتاة عودي إلى رشدك لست أنت من تتصرفين هكذا، وذهبت مسرعتاً وأكملت طريقي، لكن صورته بقيت عالقة في ذهني.

توارت الأيام وإذا بي ألتقي به مرة ثانية، أجل لقد فعلها القدر، وبدأت تلك الأفكار الشيطانية تحوم من حولي وكأني قد أعجبت به، فتقربت منه قليلاً، فإذا به يخاطبني مرحبا ألست أنت من رأيتك المرة السابقة،

أجبته في خجل أجل إنني أنا بالذات وتشاطرنا أطراف الحديث، ولولهة يقول لي، تفضل رقم هاتفي لعلك تحتاجينه يوماً ما!!!

فأخذته دون تردد وكأنه عميا على قلبي، ومرت أيام ورقم هاتفه بحوزتي، وفي ليلة من الليالي قررت أن أتصل به، وفعلتها حقاً وبدأنا بالكلام وتعاقبت الأيام والشهور وتطورت العلاقة بيننا حتى أني أصبحت لا أنام إلا بالحديث معه، وأحببته حباً يفوق الخيال فقد كان بالنسبة لي مأمني وسيد قلبي الأول، لكن يقال البدايات للجميع والنهايات لصادقين فقط، ففي يوم كان معتمٌ طريقه تصل بي وهو يقول أنا لم أعد أرغب بالحديث معك. وهاتهي العلاقة لم تعد تعني لي شيء، فأجبته ضاحكتاً لا تسخر معي أرجوك.

فأجابني بصرامة لا حقاً أريد أن أنهي هاته العلاقة وفوراً وإنقطع الخط في وجهي.

ومن يومها ظليت أعظّ في أصابعي ندما على فعلتي هذه. ودخلت في دوامة الإكتئاب وكأن، نزيف داخل قلبي

~أجل انقطع وتيني

اخيرة بن نوي الجزائر

المزاجي وكثيرة البكاء

كانت الامور ستكون بخير لو لم يكن هناك منتصف ليل... في كل ليلة ومع حلول الظلام بينما ينشغل الجميع بالنوم كانت كثيرة البكاء تنشغل بتصفح هاتفها باحثة عن ما ينسيها وحدتها ، وما يفقدها كأبتها ،وكأنها لم تكن تعلم ان الوحدة بأكملها كانت قد بدأت من هاتفها..!

حل منتصف الليل ومع التقاء عقربي الساعة وجدت الفتاة نفسها تغرق في بحر الدموع و لكنها في الحقيقة لم تكن نفس الدموع التي اعتادت ان تذرفها كل ليلة؛ كانت الفتاة تذرف دموعها بابتسامة ، الابتسامة التي قد رسمتها على وجهها ما إن اكتشفت انها طوال الليالي الماضية ، كانت منشغلة بمحو احدهم من على ذاكرة هاتفها ... ولأنها لم تستطع ان تمحوه من على ذاكرتها بدأت بالبكاء!

من منتصف الليل الى بزوغ الفجر كان قد اصبح الصغيرُ كبيرا ، والحلو مرا ، ولكن لم تستطع ان تجد للمشكلة حلا ؛ وللسؤال جوابا ،السؤال الذي يعيد طرح نفسه في كل ليلة ويجعلها تفقد صوابها في كل لحظة فقد كانت دائما ما تتسأل (ما الذي يجعل غيابك مؤلما وغيابي لا ؟!)

كانت الأيام تمر وكأنها أعوام فقط لأنها تحاول ان تتجاوز وتنســـى ذلك الذي ظهر وأوقعها في حبه ثم اختفى بعد ذلك بحجة حبه الأول، لم تكن الفتاة الأولى او الأخيرة التي قد جُرحت او بكت او حتى انهارت ، ولكنها كانت الفتاة الوحيدة التي أجبرت على أن تعيش أسوأ شعور كان قد رسمه لها عشيقها ...

كانت الأناقة اسمه ، والوسامة كنيته ، أما المزاجية فشخصيته ، وسحر الحديث كان السر الذي جذب كثيرة البكاء وجعلها تقع في أسر الذي اعدته الأخ قبل الحبيب ..! كانت الرواية ستكون افضل بكثير لو لم تكن الدموع حِبرها ، والحزن سُطُورها ، والألم كتمها ، والحزن من كل شيء ان الفتاة بطلة الرواية اعتادت الضحك بلا سبب ، أصبحت اليوم تبكي بلا سبب فقط لأن احدهم جعلها تشعر بأنها لا تصلح للشيء ، جعلها تتخلى عن اثمن شيء قد حظت به للأسف كثيرة البكاء قد فقدت روحها المرحة بسبب المزاجي صاحب اجمل عينين ، حتى وهي في قمة حزنها وألمها منه لم تتوقف أبدا عن مدحه والاشتياق له ما جعلها تدرك بأنها تستحق وعن جدارة صفة النفاق الذي قد وصفها بها في آخر حديث لهما!

مضى وقت طويل والفتاة تجاهد من أجل أن تقتنع بأن الكون لم يتفق قط على كسرها ، لأنها تجزم على أن المسافات والأيام ، الفرص والصدف ، الظروف والأقدار كلها اجتمعت و رسمت لها كمين يجعلها تقضي بقية حياتها تستقبل الدموع التي تطرق بابها بحلول منتصف الليل ...

لم تكن الفتاة بالسن الذي يسمح لها بأن تعيش قصة حب ، امتلكت من الوعي ما يشعرها بأن المزاجي لم يكن ليتخلى عنها قط كان الأمل هو الجوهرة الوحيدة التي استطاعت كثيرة البكاء أن تنقذها بعد ان فقدت الثقة ، الكرامة ، الحب ، الشغف وليس هذا فقط *ولكنها* ايضا قد فقدت الابتسامة الوضيعة التي اعتادت أن تُظهِرَها كلما سمعت نبرة صوته ، ولمحت لمعة عينيه ...

لم تكن لتنسى خذلان المزاجي لها ولكنها لن تنسى ايضا أنه كان يجيب على اتصالاتها المحرجة ، ويرد على رسائلها المزعجة ، في الوقت الذي فيه حبيبته الأولى تنتظر مكالمة منه!!

بينما كانت الفتاة تحاول ان تفهم السبب الذي جعل البرد يسكن قلبها والحرارة تحيط عقلها كان المزاجي منشغلا بإقناع مدللته بأنها وحدها من امتلكت قلبه ، وسكنت عقله ، في الحقيقة قد نسي بأنها نفسُها السرُ الذي فشل في اخفائه عن كثيرة البكاء قبل سبعة اشهرٍ ولا يزال لليوم يخفق في اخفاء مشاعره عنها ..

ولأنها لم تكن أبدا تنام الليل، لأنه في اخر يومين قد انتقم منها وظهر كالهالات سـوداء تخفي جمال عينيها ولم يكتف بهذا فقط بل قد استبدل صراخها ببحة صوت تجعلها بذلك ترفض أن تترك فراشها...

اصبحت الفتاة تعيش كسر القلب تدرك كم انها بشعة ،لذلك لم تتمناها ابدا للمزاجي الذي جعلها تعيشها في يوم من الأيام لذا اكتفت الفتاة بأن تترجاه عز وجل لعله يعيده اليها ليجبر قلبها المكسور ...!

كثيرة البكاء والمزاجي (الجزء الثاني)

"ثم ماذا !؟ ثم قد انتهى عاما قد أحببتك فيه عاما كنت قد أحببت مزاجيا أحبني شـهرا ونسـي أنه قد عرفني في الأشـهر الباقيات...!كان عاما أحمقا بجدارة ،عاما من فرط قسـوته ظننت أن أشـهره قد أقامت وليمة بقلبي ،وحفلة قد زُينت بأطراف روحي ،يا مزاجيا قريبا من قلبي لا بأس عليك لم آتي لأحزنك ،او لأخرب سعادتك وفرحتك الزوجية ولكنني سمعت ان فوضى التفكير قد غادرتك فجئتك في نهاية البداية لأعيدها إليك وبحجم أكبر الفوضـى التي قد لازمتني بسـببك طيلة الأشـهر الماضـية وجعلتني أسلخ روحي عن جسدي ...! وأعيش أجمل أيام عمري في صدمة و سراب هل ازعجتك كلماتي واصل اذن قراءتها ،تمعنها وأشعر بها جيدا لأنك .. ستعيشها في أيامك القدمة وبألم أكبر !؟ ستضحك وسيضحك عليك حسن حظي لأنني لست من قال هذا فجميعنا نعرف أن الدنيا سـتدور ومشـاهدها سـتعاد وهذا وعد الحق...! لم أندم على حبك يوما ولكنني نادمة لا نني ما زلت أشعر بشيء من الحب اتجاهك حبا سيدوم للأبد ،حتى وإن لم تفارقك صاحبة الحظ ؛ أخبرها بأن صورك لازالت تلزمني ،وذكراك لا تفارقني ،قميصك الأصفر مازال يفرحني ،وقبعتك السوداء جعلتها صندوق أملي ،أما عن تقليدك لكلماتي فقد جعلت منها تهويدات لي قبل نومي أخبرها بأنني سأتخلى عنك ولكن ليس عنهم لأنني لم أعتد أن أتخلى عن شيء جعلني أسمي نفسي كثيرة البكاء ...!حاولت تكرارا ومرارا بأن أهمشك كما همشتني ولكن لم أستطع أن أهمش من ملك القلب والذاكرة...! لا بأس علي أليس كذلك سيأتي فيه ذلك اليوم الذي سينتهي كتابك ويجف القلم الذي كتب باسمك وأعدك حينها بأنني سأرسل لك باقة من الألم مزينة بشرائط من الوجع الذي ستعيشه مع زوجتك واعز اولادك الذين ولسوء حظك سيقرأن عنك في رواية عنوانها "لم يجمعنا القدر ولكن جمعنا الورق والقلم"

ألم يكن جوان شـهر ميلادك تذكر إذن بأنني وفي كل عام من شـهر ميلادك سـأزورك وأكون كابوس يوقظك وأفسـد ذكرى مولدك ...!سأكون شوكة الحلق في شهر جولية ،وثقب القلب في شهر أوت ،ولأنني كنت قد خربت اوردتي بسببك ، فسأكون الخراب الأقرب اليك من حبل وريدك في شـهر سبتمبر...! أكتوبر سـتكون من أكثر الأشـهر المظلمة بالنسـبة لك شـهرا أسـود كالسـواد الليالي التي قضـيتها أعانق هاتفي عسـاك تتذكر عيد ميلادي وتراسـلني ،نوفمبر قد اختصـر في يوم اليوم الثالث والعشـرون يوم نمت فيه على خيبة واسـتيقظت على صـدمة...! احرص اذا عزيز قلبي على أن لا يكون نوفمبر شـهر الخيبات والصدمات؛ اخرا وأخيرا شهر الختام ختمات للقاءات لم تُكتب ولرسائل لم ترسل ...ختام لحب لم يبدأ شهر ستنتهي في مراقبتي ستنتهي فيه اخر ذرة من مشاعري شـهر كلما زارك تذكر فيه ذلك القلب الذي كنت قد غرست فيه خنجرا سـتدور عليك ايامك وسـتجد نفسـك تحاول جاهدا أن تنزع ذلك الخنجر بداية من حنجرتك نهاية بصـميم قلبك ...!ولأن الموت يخافني والمسـتحيل يرفض أن يستحيل في حضوري ، صدقني سأتصلق تلك القمة التي ستعادل فيها فرحة وصولي لها ألم سقوطي منها سأتصلق وسأسقط ولن اتخلى عن حبي لك فقط من أجل أن تعرف بأن المستحيل يصبح ممكنا إن أردت منه ذلك ...تيقن بل وتأكد بأنني ان شعرت بأنك ستعود فستعود وبلا شك لذا حضر نفسك من أجل ذلك ودعني أتمنى أن يكون عامك الجديد عاما سعيدا مليئا بالبكاء الخال من الدموع عاما سيستيقظ فيه ضميرك النائم منذ وقت طويل ضميرا سيجعلك تتمنى نوما بلا استيقاظ ،دفنا بلا موت سـيجعلك تتمنى زيارتي لك في منامك حتى أخفف عليك وجع يقظتك وهذا وعدي لك وليسـت كثيرة البكاء من تخلف وعودها وخاصة من مزاجي قلبها ....احبك بحجم الندم الذي تحمله في صدرك لأنك عرفتني ...سلام عليك وعلى صاحبة الحظ التي اعتادت أن تزورني غيرة عليك فاحرص على زيارتها لي هاته المرة أيضا ولكن بخاتم زواجكما ...!

جلال اكرام تبسة

الحب من طرف واحد:

الحب احساس جميل، لكن يكون جميلا عند توفر الحب بين الحبيبين، واصعبه عندما يكون من طرف واحد. فذلك انا اسميه قتل بدون عمد، ان تحب شخص وتهتم به و هو لا يهتم بك، اشبه بدخان نار هب عليه الريح اضاعه، اشبه بشجرة تجردت من اوراقها، كذلك الحب

هذا يقسي على القلب ويجرده من نبضاته، فهو شبيه بسكين حادة الرأس انغرست فيك يا قلبي المهموم، فيبكي دما.

فهو اشبه باتهام شخص والحكم عليه بالإعدام مع انه برئ، لكن مهما ستقصر او تطول السنين سأظل احبك حبا لا يشهده حتى شاهد في قفص المحاكمة.

ما اتعسه قلبا يظل ليلا بأكمله ساهرا لا ترا جفونه النوم ابدا يظل يتحسر ويبكي حرقة على انه متأكد لن يحصل على ذلك القلب ابدا.

لكن اخبرني انت؟ ماذا ستشعر حينها؟ هل ستشعر حقا بالاحتقار ام بعدم اللامبالاة فقط انتظر منك الجواب! وهكذا سأعيش ما تبقى لي من عمر على ان اظل احبك حب الام لطفلها اخاف عليك حتى من بعيد، سأخبرك بشيء قد لن تسمعه طوال حياتك: قلبي اصبح باهت اللون اصابه سم الفراق فقد صفعت قلبي صفعة بيدك المليئة بالأشواك، اصبحت اقرأ الفراغ الذي تجيده حروفك بالابتعاد عني وكأنك تشعرني بأنني حمقاء اكابد الجنون لوحدي، ما اصعب ان تحب شخص تعلقت به ذاتك وكل شيء فيك، والاصعب في الامر تعلق القلب لكنك اعطيت درسا لقلبي الذي يعيش حياة منعزلة عن كل شيء، يداي اصبحت ترجف رجفة العجوز من عدم مبالاتك لقلبي المسكين، حقيقة قتلتني بصمتك المخيف هذا، ماذا سأفعل وانا لا اقدر على مسح ذاكرتي من صورك، انت مرضي الذي لم يشخصه اي طبيب ولم يجدوا له الدواء لكنك انت دوائي حقيقة لكنك لا تقدر هذا. ما اصعب مذاقك يا حب، لم افهمه ان كان مرا ام حلوا لا استطيع الرحيل او البقاء، تعبت من ان اراك بعيدا وانت محفورا في قلبي، لو ان الحب اسميه قانونا لما احببتك، لكن يعاقب عليه اذا كان من طرف واحد، اصبحت اتعذب من كل شيء اصبح الانتظار اطول بكثير، لكن يا قلبي ارجوك ان تقاوم وتتجاوز يقولون لكل بداية نهاية، ولنرى ما نهايتك يا

قلبي.

وصال شادلي طارف

لم أجد كل ما تمنيت كانت الحياة كلها عاكســة لأمنياتي حتى في الحب لم أحظى به كما هو حتى الشــخص الذي أحببت هو لم يحبني رغم أنني أحببته بكل ما املك إلا أنه تركني ورحل لا أعلم إن كان أمر ما به أهو مقاومة أو انهيار أم هو انطفاء أم حريق خامد أم غباء او اشتياق أو حب أو إعجاب ، صراحة كل شعور غير مفهوم انصب في رأسي ، المهم أن مذاقه بشع ورائحته لا تطاق ، أنا تائهة في متاهة لا نهاية لها ، أنا حقا لا أعرف أين أنا من كل هذا الخراب

أين أنا من ضجيج قلبي

لا أعرف أن أمضي قدما

أو أسقط أرضا

أنا في المنتصف وهذا صعب جدا لا أعرف أن أرجع للخلف أو أخطو للأمام ، رغبتي بالبكاء تزداد يوم بعد يوم لا أتحمل هذا الوضع كأن كل شيء معتم رغم كل الأضواء موجودة ، هو لم يتفقدني كنت أتمنى لو يأتي ذلك الاتصال المنتظر منه ، لكنه لم يأتي ولم تأتي تلك الرسالة التي أنتظر منها الوصول ، انتظر و أنتظر وأنتظر لم يصل أي شيء اللعنة ، ربما لو كنت معي وأحببتني لم أكن أستطع الكتابة

أنا حقا سئمت من هذا الوضع

لكن ...

مع ذلك أنا صامدة رغم ضعفي ألمي جروحي إلا أنني قوية لا أهزم كنت وسأبقى واثقة في نهاية الطريق سأحصل على حياة أريدها وحب يريدني ، وأن الصبر نهايته أنهار من السعادة يكفي أنني سأشعر بعدم الندم بعدما يمضي الوقت ، أثق أن الله سيجعلني أرى كل ما تمنيت حقيقة ملموسة لأنه يعلم أنني استنفذت كل المحاولات ، في وقت أشعره ليس ببعيد سأحي كما تمنيت بجوار ما تمنيت

حياة يحياوي

حب ينتظر الشروق ؟

بين مطرقة الصمت وسندان الحزن أحضن وجعي....

الف حبي المستتر بدفء حناني...

اتجرع ألم الهيام المتوحش في وحدة الروح...

فهذا اشتياق اللقاء وذاك نزيف البعاد يسيل في بحر الأنين ...

تتأرجح مشاعر الاسى بين كفة الحنين ووباء الفراق القاتل....

وحسرتاه عليك ياقلبي وقعت غي فخ العشق فما الدوا؟!

في الليل تذرف دمع الرجاء تناجي القمر متى يحين موعد الجهر وتتفجر عروق الود رغدا....؟!

آه يا حبي المسكين كم انت تعيس الحظ أبدا...

تحيا في بحر العذاب تغرق رويدا رويدا في عمق الآه لا منجدا...

آه يا حبي ،تستنشق مر العناء تواسيك خواطرك الحالمة بعطر الأمل فتخفف عنك طعنات حب مفقود...

تعانق شمس الأمنيات الحارقة عسى ولعل تشتعل يوما لحظة مشاعر الرقة...

وتتناطح عيون الابتغاء تحت سماء النقا..

ويلتف وريدا الربيع فتزهر ثمرة السعادة على بساط وتين حب مخلص غدا وأبدا

سليماني فتيحة الجزائر

بحر الموت

اليوم وبعد مضيّ عشر سنوات على رسالتك الاخيرة، التي سببت انكساري وتحطمي، اين انت؟!

كيف استطعت قتلي دون تفكير؟! كيف طاوعتك نفسك الذهاب والمضي بعيدا عني. اين تركت وعودنا؟ احلامنا؟ وامالنا. ،اين انت يا طفلي المدلل، اين عيناك الغارقتان في بحر اللآلئ، اين خداك الورديان وشعرك الاسود الليليّ المتماوج. طوال تلك السنوات وانا احاول نسيان تفاصيلك، الا ان التفكير نخر رأسي الذي لونه غيابك برصاص اسود...، صدقني لقد حاولت، حاولت جاهدة نسيان طريقة جلوسك، و كيفية صنعك فنجان الشاي الاخضر في نهار عاصف. واليوم وبعد فشلي في محاولة نسيانك، ادركت انك الحياة لحياتي، والروح لروحي، فهمت اني اعيش فقط من اجل تفاصيلك... واستسلمت؛ وهل يستطيع الانسان التنفس دون هواء، ام هل يداوى المريض بغير الدواء؟!؛ انا وهل هناك وجود لكلمة انا بعد ذهابك الى اعماق بحر الموت، انا لم أعد موجود، بقيت على ذكراك اقف على هامش الحياة، منتظرا نهاية كلاسيكية، بعدما انقطع هوائي وغاب الدواء....

طوال تلك العشر سنوات احببت قبرك، روحك السامية في السماء، احببت الموت حبا بك، وامسيت انتظر ملاك الموت ام اقول ملاك الحياة الذي سيأخذني الى جوارك، وما عساي افعل بعدما اخذتك امواج البحر وسحبتك الى قاع لا ارى فيه عيناك العسليتان ولا اتحسس به نعومة يديك.....

اليوم ذكرى انتهاء حياتي، لم اعد اطيق الانتظار لأصل اليك، لقد استسلمت لحب يجلس في زاوية الطريق باكيا على حاله، اريد ان الموت بقربك لتبدأ حياتي معك، فقد قتلني شوقي اليك وحنيني لسماع صوتك، سأغوصك اخيرا في البحر علّي اشم رائحة من تفاصيلك في قاعه، فتطفئ نار شوقي..... سامحني يا رب.

رشا حسين تير، الاردن

جوارحي تتكلم

لقد مر بخاطري

صور من الواقع

تختلف عن حياة البشر

إن من التعاسة ان يتذكر الإنسان

الحب المهجور

في إيناء مغلق

ولا يفتح ابدا

احببت ان انير بسمة شوقي

ان افتح من العبرة ما يغلقه الداء

حب كتب على نفسه عدم العودة

ودمعة الشوق لا تنطفئ

حب عبر زمن طويل

سافر في بئر الحياة

وفشل القلب بلقائه

سيبقى الحب بعيدا

أحببتك بصمت

حتى جوارحي تعلم بذلك

قد نموت مرة ولكن الحب يموت ألف مرة إلى لقاء قريب بشوق

صبا رائد الفندي

ليلى

رغم انوثتها الطاغية إلا أنها كانت طفلة بكل المقاييس ، ضحكتها ، حديثها المتقطع الذي تفهمه بصعوبة ، وقد لا تفهمه من الأساس ، شرودها المفاجئ ، وضحكها غير المبرر ، وتوقفها وسط الضحك لتبكي لأنها بحاجة للبكاء !

إنها ليلى خطيبتي أو التي كانت كذلك ، اذكر تلك المرة التي هاتفتني فيها في الثالثة فجرا كي احكي لها حكاية " سـندريلا" لأنها تحبها ! وفي إحدى المرات أزعجتني باتصالاتها المتكررة رغم علمها أني أترأس اجتماع هام بالشركة التي أعمل بها ، ظننت أن القيامة قد قامت أو أنها على وشك ، اضطررت للرد تحت إلحاح اتصالاتها ، فما كان منها إلا أن طلبت مني أن أقول لها نكتة التي ألقيتها على مسامعها منذ أسبوعين لأنها أضحكتها كثيرا ....!

عيناي النصـف مغلقة صـباحا كانت تشـي بي وتخبر الجميع أنني لم أنم بشـكل كاف ، الكل يعلم قصـة حبنا ويراهن على استمراريتها ...!

برغم تصرفاتها الطفولية وتفكيرها الذي يتمركز حول حكاية البطة والقطة وسبونج بوب ، إلا أنها كانت رقيقة هادئة و أنثى ناضـجة ، لكن لا أدري ما الذي حدث ولماذا ....! قبيل زفافنا بأسـبوعين سـئمت تصـرفاتها الطفولية ورفقتها المبتذلة وطريقتها ككل ، أصبحت مثيرة للغثيان.

لم أعد أحب قولها لي أنها تتمنى أن تترك فراشها الدافئ صباحا لتعد لي طعام الإفطار ، لم أعد أستسيغ قولها لي أنها تخشى العالم بالخارج ، وأن قدميها لن تطأ الشارع إلا معي ، لم يعد يعجبني حديثها عن تمنيها كيّ ملابسي وإعداد طعامي وسهرها على راحتي .. !

ليلى أصبحت مملة .. كل أمنياتها أن تصبح خادمة لي ، ليست كجارتنا 'سلوى' التي عرفني عليها مجموعة الدردشة الخاصة بالعمارة ، أنها إحدى السـكان الجدد ، سـلوى مثقفة ،وعميقة ، ويمكنها أن تحاورك في أي شـيء حتى ولو كان " الغلاف الأيوني للمتكور الحراري " تحدثت سلوى عن خطة الولايات المتحدة للسيطرة على العالم ... كان الجميع ينتظر كلماتها في شغف أو بعض نبراتها المسجلة في تمني ، في النهاية قالت سلوى إنها ليست في حاجة لرجل تتزوجه أو بالأصح تخدمه ، طموحها أكبر من ذلك ، لا أدري لما راودني طيف ليلى ؟!

ليلى موجودة في كل النساء ، كلهن يتمنين أن يتزوجن ، ويفتحن بيوت ، ومن ثم يصبحن خادمات ، أما سلوى فواحدة إنها ظاهرة لا تتكرر بسـهولة ، أكاد أقسم أن كل ساكن بالعمارة أصبح يحلم بها زوجة له ، خشيت ضياعها من يدي قطعت كل ترتيبات زواجي ، فسخت خطبتي من ليلى ، لا يستحقني سوى سلوى أنا بحاجة لامرأة مثلها ، بعد أشهر قليلة كانت سلوى زوجة لي ، لكن هناك شيء ناقص ، سلوى لا تتحدث لي عن أحلامها ، تعبر الشارع إلى جانبي دون ان تحتضن يداها كفي لأنها خائفة من الحافلات المسـرعة ، كلما طلبت منها أن نتحدث في أي شـيء قالت أنها بحاجة للنوم فورائها عمل في الصـباح الباكر ، سـلوى لا تزعجني باتصـالاتها المتكررة أثناء العمل لأنها بحاجة للاطمئنان علي ، سـلوى لا توقظني في الثالثة فجرا لأحكي لها حكاية " سندريلا"

أنا لا أشعر بالسعادة ، ليذهب الغلاف الأيوني وأمريكا للجحيم ، أنا بحاجة للاهتمام ، للرعاية ، للحديث الطويل الدافئ ، لكوب من القهوة صـباحا " اشـتقت لك " عند عودتي من العمل لاتصـال مزعج قرب الفجر ، اقسـم أنني بحاجة لأن يطلب مني أحدهم أن اقطع الاجتماع وألقي نكتة ، أنا بحاجة للثرثرة التي تزيد عن سـاعتين ، انا بحاجة " ليلى " لن أصـل إليها ولن تصل سلوى إليّ ، كنت أطمح بأن أصل للنجوم لكنني لم أكن أعلم أنني بغبائي أهملت من أجلها القمر ...!

مريم فرحان

الروح الصامتة

تتراءى الأحلام على مسـامع الأيام خوفا من ظهورها ،لتكتم أنفاس التشـوهات الحياتية المندثرة بين المجتمعات ،فما البذرة خلقت لتكون شـجرة و الأحلام لتكون حقيقة ،مع محاولة لرسـم درب الآمال نحرم و ننحرم من الكثير و تبقى المثابرة رمز الجميع ،أصـابع الأمل كثيرة لمن يمسـك قيمتها و يعرفها و قام لتحقيقها رغم العثرات المتداولة ،فما كان يسـمى نجاحا لوما انتكسـنا بالكثير من الزلات و ثغرات السـنين ،ومن دخل بطريق اليأس و الحرمان و أمسـك بذيل الانحطاط و الخسـران فما سيكون غير ظلام الكبت ملجأهم و كان للنور بابا يغلق عليهم...

سمعنا أن الألم يقتل الإحساس ،و هذا المكشوف أما المستور أن الألم يقويك ،يعلمك و يبني شخصيتك ،لكن الخطأ من يعتبر الألم برودة أعصاب و يقتل قلبه من الإحساس ،وينزع عنوان الإنسانية و العاطفة ،هذا الخطأ ما جعل الكثير يصدق أن الألم يقتل الإحساس ،لكن هناك أشياء عديدة تجعل من إحساسنا نابض بالحياة رغم مصاعبها ، الإيمان بالأمل يؤمن لكم طريقا مضيئا تملؤه السعادة و الطموح

رجيمي ايمان ،الجزائر

حب مؤلم

أحببتك عشقتك جعلت منك جوهرة نادرة بالنسبة لي صنعت منك شخصا لا يتكرر مرتين فأصبحت أنت والتاريخ كاوجهان لعملة واحدة

فقد عشت معك أياما لا تنسى بل زادت ترسخا في مخيلتي أتكلم معك من قلبي قبل عقلي لأنك استثناءي ولك مكانة في حياتي لا أحد يجرأ على الفوز بها فلقد تربعت على عرش قلبي كأنك انت مالكه•

وها نحن على مقربة من ان نختم عاما سويا ولكنني مترددة في قراري لأنك جعلت من قلبي حطاما سببه كلامتك القاسية *فهي* كالجرعات سم فتكت بي لكن أشكرك على ذلك فلقد جعلت مني فتاة يصعب كسرها وصنعت من قلبي معادلة صعبة لا يجرأ أحد على حلها إلا من أراد رؤية النتيجة. لكن للأسف أنت لم تقدر مشاعري نحوك بل قمت بمحوها فأصبحت من الماضي لا يمكن استرجاعها لكن كل هذا الألم سببه قلبي الذي لم يتقن اختياره بل جرت مشاعري نحوك كأنها عاصفة تحمل معها كل انواع الطيبة والحنان، لكن فليشهد الوقت أن خسارتي ستصبح من أكبر أخطائك لأنني لا أتعوض ولأنك خسرت فتاةٍ بقلب طفلةٍ صغيرة عاطفتها نحوك وخوفها عليك تبدو كأم تخشى ان يصاب ولدها بمكروه حيث عشقتك بقلب لا يعرف الخيانة فألفت كتاب حب عنوانه اسمك لكن ماهي الفائدة؟ من هذا فلقد جرحت خاطرها وجعلت دموعها تجف.

لكن في هذه الدنيا أؤمن بقول(كما تدين تدان) فدورك آتي وستتألم من فتاة أخرى لا تحبك مثلي فأنا قطعة نادرة•

حداش منال

شفا صبوة

مشاعر وجداني تتوهج في جوفي

لهيام شابٍ ينبض قلبي بتلهفِ

بادرته بكلمات فاتنةِ

وفي شوقٍ لردٍ يبهجني

تأتي رسالة شكلتها حروف الالمِ

لمت الاف واللام لتكون مميت

والالف والحاء لتكون مهلكة

منسجمة بالباء والكاف لتكون كآبةِ

مستقلة عن أوهامٍ كانت في مخيلتي

قتل سريرة جثمانٍ عائشِ

شتت عقل في جسد كان سرمدي

فلا وطئ لشتات جسمانٍ ميتِ

ولا حياةً لقلبكِ أهلكِ

الا كلمات حبٍ من خليل روحي للابد

ايناس عماد المصري ،الاردن

#حب من طرف واحد

تعرفت عليه حينها كنت شـابة مراهقة قلت سـيحبني مع مرور الوقت لكن لم يفعل حاولت أن أعرف عنه كل شـيء صـغيرة كانت وكبيرة ،جميلة أو سيئة ...وقلت إنه يتدلل لا غير نعم لأنه كان قريب مني كما ظننت استغلني بعملي لاختباري وإنجازي لأعماله كل شـيء كان مني. في يوم ميلاده اشـتريت له هدية ثمينة تجهزت وفرحت ، قدمت له الهدية وشـكرني لكن سـألني حيث كان سـؤاله مدمر لي فمضـيت مصـدومة من ما قاله ، سـألني عن صـديقتي التي طالما كانت تذمه وتحسـبه مجنون ولا تبالي به كما تقول ،اعترف لي بحبه لها فأغمي علي اســـتيقظت وأنا في منزلها ،نظرت لها بنظرات قاســـية ومؤلمة ،حقد وكراهية، فحاولت الإعذار لم أقبل ولن أقبل أبدا .خرجت محطمة أبكي كالحمقاء لا أعرف أين أتوجه ؟وتســـاؤلات في عقلي :لماذا أنا ؟لماذا ؟لماذا لم يعيرني اهتمام؟

فجأة أتصل بي فقلت سأرد ربما سيطمئن علي ،لكن للأسف لم يفعل . أراد مني طلب! حسنا،ماهو؟

تأتي معي لخطبة فاطمة؟

ماذا؟

أغلقت الخط ومضيت مصدومة من الذي قال ؟نعم سيتزوج بمن ؟بصديقتي؟

أبكي وأبكي نادمة عن كل ما فعلته من أجله ،عن وقتي الذي مضى في التفاهة .لماذا ؟

***هاجر الكندوز من المغرب.**

ذوبان قلب متجمد

ذلك الشعور الذي يخنقك، عندما تتألم في صمت

عندما يجرحك أقرباء قلبك، وهم لا يدرون

نتألم، نصبر، نكافح، نخاطر، ونبقى في عيونهم لا شيء مهم, يمكنهم الاستغناء عنه متى ما أرادو، ألسنا بشر؟ ألا يتوسط صدورنا قلب؟

أم مجر، السكوت و عدم البوح، لتفادي المعاتبة يعتبر غفران؟ لصبري حدود كما لحبي حدود، لن أكف عن إعطاء الحب و الحنان لكل من أخذت من عنده الحنان، من يشعرني بقيمتي، من يعطيني الاهتمام الذي أستحقه، ليس فقط في أوقات فراغه، ذلك الشخص الذي يشعر بي دون أن أتكلم، أبوح له بما يضيق قلبي، و أنا لا أراقب كلامي ماذا أقول، أتكلم فقط، لأنه أملي، سندي، ملجئي في حياة عاتمة بدون ضياء.

دمتم لي دائما يا أقرباء قلبي، لأنه تعود عليكم وباتت الحياة بدون طعم بلا طعناتكم و جروحكم ، صحيح أنني لم أكن مكتملة بدونكم، لن أنكر ذلك، لكن لم أكن أخرج هاته التنهدات التي أُدمِنها الآن، لم أكن أشـــعر الخذلان، و لم أكن أعاني من هذه المشاعر المتطفلة،

حب متمرد سكن قلبي المتجمد، صحيح أنه جعله يعشق من جديد، أحيى فيه العواطف الجميلة و ذلك الألم الرقيق الذي يحدث في جسمك عندما تسمع كلمة أحب، حقا يرتعش القلب لها، تلك الكلمة التي أحيت بداخلي مشاعر و أحلام أبنيها على ركيزة هشة، دائما ماكنت أتهرب من المشاكل التي تضعفني كي لا أرى نفسي ضعيفة و أسقط أمامها، لكن أين المفر منك يا حب، أين أذهب بهذا القلب العاشق، لقد ذاب عنه الجليد الذي كان يحرسه، وتربع على عرشه ذلك السارق، أخذ مني قلبي دون علمي، لكنه لم يحافظ عليه مزقه تمزيقا، أهانه، لم يجعل لما يحمله له من مشاعر أهمية،

أرأيت ياقلبي المسكين لماذا كنت أحيطك بالجليد، لأنني كنت أعلم أنك ستنال مقابل تعلقك الشديد و حبك السريع كسور و جروح عديدة , مللت من تضميدها أيها الغبي

حقا كيف تستطيع التعلق بمن يقسو عليك و بسرعة ألم تأخذ من القساوة كفاية أيها الفاشل

كيف تحب بهذه السرعة، و أنت تعلم فقط عيوبهم أيها الأبله، و هل من قلب يقع في عشق عيوب غيره؟

ألم أخبرك أنك لا تصلح لغير ضخ الدم، كيف تجرأت و أحببت أخبرني؟

كيف ستجبر خاطرك الآن؟

كيف ستوجهه، و هو يقرأ مشاعرك كأي رسالة فقط؟ لماذا لا يرى ما بين السطور، من هوس و عشق و حب كبير، لماذا يجعلك، أو يجبرك من تصرفاته أن تكون قاسيا معه، بينما أنت تريد أن ترتمي في حضنه و تغرس رأسك بين أضلاعه، تختبئ في قفصه الصدري و تقول: كفا عراكا أرجوك أنا أريدك أنت فقط أريد حبك لي كحب الطفلة لأبيها، أريد عطفك علي كعطف الأم على ابنتها، أريد الإرشاد و النصح منك كنصيحة الأخ لأختك، أريدك لي ذلك الحبيب المخلص، الزوج العاشق، و الأب المحب بدون حد، لم أستطع التحمل أرجوكم، أعلم أنها مشكلة قلبي الوقح لكن لم أستطع التحمل، و الله شاهد على كل دمعة ساخنة جعلت من خدي يلتهب و أنا أكتب ما في أعماقي، ما أحمله بكياني، ما أخفيه عن العالم لأظهر بكامل قوتي.

لكو وصال

حب مزيف

كنت جالسة في هدوء أراقب النجوم المتلألئة في السماء المملوءة بالسواد ، أفكار تأخذني و أفكار ترجعني ، فإذا بذاكرتي تصحبني إلى مشاهد و وقائع مؤلمة مضت من حياتي ربما لا أريد أن أتذكرها ولا أفكر بها تذكرت حبي الوهمي الذي عشته بمفردي و الذي صدقته و آمنت به ، كنت أراك مستقبلي وحلمي الذي أعيش لأجله . أحببتك و الله أحببتك حتى أكثر من نفسي ، أحببتك بجنون ، بأنانية كنت أراك شيئا يخصني وحدي شيء من ممتلكاتي الخاصة . حبك تعدى درجة العشق ، تعدى درجة الهيام تعدى كل درجات الحب .

كنت حلمي ، كنت عشقي ، كنت روحي ، كنت نفسي الذي أتنفسه و الذي بدونه أموت .

كل شيء كان جميلا إلى أن حل ذلك اليوم المشؤوم الذي رأيتك فيه مع فتاة غيري تنظر إليها نظرات ودية سقطت على قلبي كجمرات ملتهبة و سموم قاتلة ، و تبتسم لها ابتسامة ملؤها الحب و الحنان .

أدهشني هذا المنظر المخيب و أدخلني في دوامة حزن لم أستطع الخروج منها ، بسببك تمزق قلبي إلى أطراف غير معدودة ، أصبت باكتئاب شديد لهول ذلك المشهد المستفز الذي خيب كل آمالي و أحلامي و أيقظني من أوهامي الزائفة . و أدركت بفضله أن هذا الحب هو حب من طرف واحد و وهم يتوجب علي التخلص منه ليصبح ذكرى من ذكريات قاموس حياتي .

حمداد لطيفة

أبحث عنه بين صفحات الأمنيات

ليس لي حبيب لكني أحببت

سقطت في بئر الأحلام و الأوهام

حتى أصبحت عاشقة المنام

فهو رواية تتحقق على الدوام

حبيب سكن الروح و الأحلام

و جعلني أتيهُ في عالم الخيال

حتى قلمي أصبح مهووسا به

فالحب أصبح حديث كل رواية أرويها

و حبيبي قصة تعجز كلماتي أمام نظراته الأسطورية

فقد جعل كلي ينبض له وحده

قلبي و روحي و عقلي و فكري مِلْك له

حتى أن سعادتي ارتبطت به

لكن سرعان ما يذهب السراب

و يؤلمني أني و قلمي و دفتري فقط من نعرف هذا السر و لنا أسباب

لأنه مفتاح العذاب

و لن أسمح لنفسي ذوق العذاب و الآلام

فكرامتي أهم شيء

و الحب من طرف واحد جنون

فهو اشتياق لحبيب قلبه ملك لغي و كتابتك له لهو و نسيان و حبيبك يكتب لغيرك حتى أنك تصبح تهتم لتفاصيل يومه و هو لا يعرفك و لا يعرف شيئا عنك

و بهذا يعم الصمت و تجيب نفسك عن كل استفهام ...

و تتراجع عن كل خطوة انتحار

طبول بثينة ،الجزائر

أحببتك فجعلتك..

قلبي ، ونبضي ،وروحي، احلامي ،شغفي، وقوتي

وضعفي، ووقتي، وحزني، سعادتي ، فشلي ونجاحي.

بنيت في أحلامي الخاصة معك. بيتنا واخترت غرفنا وسميت أولادنا إناثا كانوا أم ذكورا .. قطعت وعودا لك بعدم تركك ...و الابتعاد عنك و التوقف عن حبك

رسمت أجمل الصور في مخيلتي ولكن

كانت أوهاما فقط. فأنت لم تنظر إلي على أساس حبي لك أبدا ..لطالما غضضت البصر على قلبي الذي ملأه الحزن واليأس منك انا لا أحب كوني صـــديقتك العزيزة بتاتا ولا أحب كونك تأتي كل يوم لا لتســـأل عني ..بل لتحدثني عن فتاة جميلة مرت عليك اليوم وأنت طاردتها لتأخذ رقم هاتفها لا أحب كونك لا تراني أبدا مثل ما أراك أنا كقطعة من روحي... فأنت تراني فقط تلك البلهاء التي تأتي لتساعدك وتأخذ بنصيحتها وتأخذ منها ما تريد باسم الصداقة ... فاللعنة على تلك الصداقة ولتسقط إن كانت أمام الحب

فليسقط كل رجل لم يبادر أنثاه التي منحته قلبها بأخرى ربما كانت لا تهتم لأمره على الإطلاق..

وليسقط كل حب مزق شرايين قلب من أجل رجل لا يستحقه...

وليسقط كل شخص لا يعرف لمن يقدم ذلك الشيء الأحمر الذي ينبض كلما رأى حبيبه ..ليأتي أحد ويمزقه بسهولة...

قدروا قيمة الأشياء من أمامكم. فإن غابت لن تعود مجددا ولو منحتها روحك حتى...

إهداء إلى كل من أحب بصدق وقدم قلبه من طرف واحد ولم يبادره الطرف الآخر سيعوضك الله بقلب عاشق يعشق تفاصيلك التافهة وحتى الصغيرة وجعلك نبض قلبه

لا تحزنوا فأنا أحبكم جميعا

خرموش عبير الجزائر

أحبك

أحبك ولله أحبك

اشتقت لرؤياك، انظر وعينيا مثقلتان،

انظر ومآقي كم تسيل.

اريد أن ألقاك وكيف لي ألا أراك ،ألست حبيب القلب ومنتهاه.

أعشق تفاصيلك من الألف إلى الياء.

حتى قامتك تعجبني، حتى بياض وجهك أحبه ،

تلك القهقهة تزيدني احساسا بأنك لي .

قد سلمتك لرب العباد أنك أغلى ما أملك وأغلى ما أحب.

يا قلب انت ساكنه

ومتيم بهواه.

عشقك الباهي زين حاضري، ونظراتك الخالدة تبقى معي،

ليتني أملك من المال نصيبا

لحلت مشاكلنا باختصار.

أحبك احبك أحبك

لي ولك نصيب من الحلال .

ولنا في اللقاء حلال.

خلود ضيف "الجزائر"

الام عيونك

أرى ألمك في عينيك

وأرى دموعك تنهمر من شدته

أحاول أن أمسحها بكتب لي

كتب أغلى شيء عندي

لكن دموعك أغلى من كتب

أمزقها كلها من أجل ألا تنزل دمعة من عنينيك

عينيك رائعتين مثل سماء صافية

لا أريد أن تبقي في سجن حزن

الذي رسمته لنفسك

أريد مساعدتك على تجاوز عقبات؛

مهما كان ثمن؛

أريد أن أقول لك أنا بجانبك؛

ولا تهتمي لأي شيء ولا تحزني عليه؛

فقط أريد تلك الابتسامة

التي تجعل عينيك تبرقان

واضح ايمان الجزائر

لماذا تركتني ؟!..

ما ذنبي انا ؟!...

لماذا حطمت آمالي واحلامي؟!...

هل تعلم كم اشتاق لك ؟!...

اااه لو تعلم ما بداخل قلبي اااه لحرق قلبك عوض عني انا التي احببتك من قلبي نعم فتحت ابواب قلبي لك لكنك الشـــخص الغريب عنه دام يوم على فراقنا شعرت كانه سنين من العذاب

.هل تعلم انه فات الاوان؟!....

هل تعلمانني سجلتك في قائمة الخيانة؟!...

انا التي خدعت بك لكن لا تنسى فالله سوف يخدعك نعم سوف تكون لديم بنت وسوف تخدع مثلي تماما لا تنسى ان الحياة تدور وان الخادع ينقلب عليه خداع ان شاءت الاقدار سوف اراك منهمرا منهمك لكن لا تخف فإننا كلنا اموات نهايتنا مقابلة الرحمان لكن تذكر فعلك و خادعك

ماذا ستقول يومها؟!....

ام انك تعجز عن الكلام والله ثلاث سوف تندم اشد الندم في الحياة والممات...

لماذا اقتربت مني وعيشتني فالأحلام؟!...

ســوف تندم وتتذكر هذا الكلام اكرهك كلمة تجرح القلب وما بالك الفراق طالما احببتك لكن انت الان بمثابة الجرذان ســوف تحاسب عن دمعة طاحت مني على الاجفان نعم انا لم ولن اسمح لك قط

عبابسة شهيناز ،الجزائر

غريبة الأطوار

كل ما أعرفه عنها، كانت غريبة أطوار...! عميقة بعمق البحر ،جميلة كجمال الزهور ،يبكيها كل شـــيء ويفرحها لا شـــيء ،يظهر من شـــكلها أن مســـاحيق التجميل ليســـت من اهتماماتها ،وطلاء الأظافر ليس من ممتلكاتها...! وحيدة كوحدة القمر تؤنسها نجمتين اثنتين أحدهما أمها والأخرى أختها ،الأخت التي اعتادت مناداتها بمبعثرة الحاجبين.!

تعدل مزاجها بكوب قهوة ،وتعيد توازنها بإنزال دمعة غريبة أطوار لا تولي اهتمامها لأحذية الكعب العالي وليســـت من محبي الحفلات والموسيقى الصاخبة...!

لم تكن كباقي الفتيات اللواتي أصبحت المرآة صديقة لهن من فرط الوقت الذي يقضينه أمامها ،فقد كانت ترتدي ملابس أكبر من حجمها لتغطي بذلك كامل أطراف جسـدها، وكانت أمها قد جعلت من سـبلات شـعرها البني ضـفيرتين اثنتين كلما أرادت الجلوس أزاحتهما لطولهما الذي قد تجاوز أخر ظهرها.!

حملت الفتاة كوب قهوتها ،الكوب الذي أهداه لها والدها في أخر عيد ميلاد لها وتوجهت صوب المدفأة التي توسطت منزلهم الصـغير جلسـت بعفوية بعدما أسـندت ظهرها لوسـادة صـوفية أنيقة احتضـنت كوب قهوتها بهدوء تلك القهوة داكنة التي يسـتحيل أن يتجاوز حجم السـكر فيها ملعقتين كوبا كان عالما حلوا بمرارة بالنسـبة لغريبة الأطوار ...! ،حملته وترشـفت قطراته لتعود بعد ذلك وتحمل بين يديها اللتان يكاد يظهر شـكلها من تحت ذراعي قميصـها الطويلتين كتابا ورقيا قديما قدم الزمن وفتحت طياته لتظن أمها بعد ذلك أن ابنتها تكتب ،وتجزم أختها أن مبعثرة الحاجبين جلست تقرأ بينما يظن والدها أنها ترســـم ولكن الغريبة كانت تعيش قصـــة حب، كانت تســـلك طرقا لم تكن تملك ادنى فكرة عن اتجاهاتها ولا عن نهاية مساراتها...!

تقول:" كنت قد عشت قصة حب بين السطور ،ازحت النقاط عن الحروف وجلست مكانها لأحتسي الشاي، التقطت الصور بين الضمة والفتحة ،وعزفت البيانو بين الكسرة السكون ،سهرت الليل أجمع النقاط والفواصل لأصمم بها في الصباح الباكر عقدا ترتديه شخصيتي المفضلة عندما يحين موعد انتهاء الرواية...!

لطالما جعلت من صـــفحات الكتاب حديقة ومن علامات الاســـتفهام والتعجب أرجوحة ،أرجوحة كلما أردت أن أطمئن على صفحات كتابي توجهت نحوها لترسلني عاليا لأرسل لهم سلامي.! وأخبرهم عن موعد وصولي إليهم ،بين العناوين كنت قد عشت أجمل اللحظات وبسبب التنوين كنت قد كونت أرقى الصداقات وبقلمي الملون كنت قد تعرفت على أشـهر الشـخصيات ،ســـاعدت ألطف المخلوقات ،وتســـليت عندما أجبروني على أن أجل البعض الآخر لا محل له من الإعراب، في غرفتي وبين طيات كتابي ، قد زرت المدارس والطرقات ،جلسـت في المحاكم وألقيت نظرة على المسـتشـفيات ، صـادفت أشـهر القضـاة وشاهدت أروع المسرحيات ، استلقيت طائرة واستمعت على متن باخرة سهرت الليل في النهار وعشت النهار في الليل ،أنا التي أحببت كاتبا لم تتســنى لي الفرصــة أن ألتقيه وأشــكره لأنه جعلني أبدو غريبة أطوار، كاتب جعلني أذرف دموعي كلما رأيت صـــفحات الكتاب تكبر أمامي وتطلب مني مغادرتها والانتقال إلى غيرها وأنا التي اعتدت أن أنام وأنا أعانق نقاط حروفها...! أحببت كتابا

"•••اختارت أن تعيش حياة داخل كتابها وبعيد عن أبناء جيلها لأنها كانت على ثقة بأن الكتب لا تَخذُلُ أصـحابها ولا تسـبب لها ندبة يكبر حجمها كلما كبر سن صاحبها ،اعتنوا بكتبكم وأحبوها كحبكم لأنفسكم ...!

اكرام جلال الجزائر

☆حب من طرفي أنا☆

منذ رأيتك أول مرة وأنا أحبك، أحببتك بشدة، أحببتك للحد الذي يفرض علي غض بصري عن كل مخلوقً سواك، أحببتك كـ حب طفلة لأبيها، وحب أم لأبنها؛ ولكن كل هذا لم يكن كافين بالنسبة لك لتشعر بي؛ وأخبرتني أنك تحب فتاة أخري، ومنذ ذلك اليوم وأنا لا أعلم من أنا، أبكي كثيرًا وبشدة وأقف أمام المرأة وأقول: هل أنا لا أستحق شخصًا مثله! ويزداد بكائي كل ليلة حينما أتخيل أنك تحكي وتضحك معها وأنا هنا أتألم وقلبي ينزف من الآلام والأحزان، هل حقًا لا أستحق وأن الأحزان خلقت لي وأني لا أنسابك وأنك تستحق الأفضل؛ نعم تستحق الأفضل ولكن هل يوجد أحد يحبك مثلي، لا أظن فأنا أتنفسك عشقًا، ولكنه حظي السيء وقلبي الأحمق أوقعني بك وجعلني أحب من ليس لي؛ ولكني أعدك يا وجع قلبي أن لم أكن لك فلنً أكون لغيرك.

جيهان فاضل "زغدانه

"لمسة حب صادقة"

"لطالما كانت اختبارات الحياة تطرح ســؤالاً يتكرر لنا دوماً ألا و هو "ما تعريف الحب! ", وبذاتي في كل مرة تراودني هذه الفكرة، فعلاً ما هو الحب؟ ما احساسه!..

بطلوع يوم جديد فتاة عشرينية تتحدث بصدى قلب بريء حينما وقعت في حب شاب يكبُرها بثلاث سنوات، حب صامت يحوم حول قلبها و روحها و نفســـها فقط لم تتجرأ يوماً عن البوح به وحتى ذلك الشـــاب لا يعلم بأنها تحبه إلى حد الآن رغم أن علاقتهما قريبة جداً إلى درجة الحب المتبادل المتوقع في أي لحظة، كانت علاقة صــداقة قوية لكن في كل مرة تود الاعتراف تخجل من ذلك أو لربما أخرى لا تود الاعتراف مخافة ألا يبادلها نفس المشـــاعر، يوماً بعد يوم و ليلة تلو الأخرى يزداد ذلك الحب و هي تتأمل صوره بلطف، و محادثاته التي تظنها جميلة دافئة رغم أنها كانت محادثات عادية بين صديقين، ظلت تلك المشاعر و الأحاسيس الصادقة خالدة في قلبها، حب من طرف واحد لا تعلم ما مصيره و إلى متى سيستمر هذا الحال، ثلاث مئة و ســـتين يوماً و هي تصـــارع هذا الهوى إلى أن أصـــبح بمثابة هوس، و ها قد جاء اليوم الموعود ها هي تعترف بمشـاعرها التي تُولد في كل لحظة اتجاهه بطريقة مباشـرة لتعلم صـدق كلامه، ما ردة فعله! ، ماذا سـيقول لها! هل يا تُرى يحبها كما تحبه! يبادلها نفس المشـاعر أم أنه يعتبرها مجرد صـديقة أو حتى أخت بالنسـبة له! عم صـمت المكان و طرحت أسئلة متكررة حول رأسها و لازال جوابه غير متوقع، هل ستكون نهاية جميلة كقصص الخيال ام انها ستكون مؤلمة! .."

هديل رباح ، الجزائر

العاشقة السرية.

يعد الحب من أسمى المشاعر التي خلقها الله تعالى وزرعها في قلبناكما انه الشعور الذي به نصل إلى السعادة القصوى أو نهوى رويدا رويدا حتى نصل الى القعر.

كنت ولازلت اعشق في صمت حتى ان التقت عيناي بعينا اشحت بنظري بعيدا دائما اراه أمامي ولكنه يتجاهلني كأنني لم أكن موجودة اصلا. عندما اراه من بعيد انظر اليه وأرمقه بنظرات شوق تتخللها الحسرة فعندما يمر بجانبي كل صباح يبدأ قلبي بالخفقان بسرعة ويتشوش عقلي فهو من عشقه قلبي واعطاه الملك عليه دون معرفة منه حتى.

أحيانا اراه يتكلم مع فتاة أخرى فتتملكني غيرة شديدة كأنه ملك لي كما أضطرب كثيرا وأحترق وتنزل دموعي بصمت كأنني أقول له ليس من حقك ان تقف هذه الوقفة مع أخرى فانت لي ،ما زادني ألما أنه دائما نصـــب عيني قريب مني اراه يوميا يسير بجانبي لكنه لا يعرفني من انا ومن أكون .

يخطر لي أحيانا ان اذهب واقول له:

لقد سكنت هذا الكيان

واصبتني بسهم أشعرني بالهذيان

فهات حلا يمكن به النسيان

فعيب على قلبي الذي خذلني

وأحب الذي لا يعتبرنا عاشقان

براهمي آسيا.

قصة واقعية.

قفص ذهبي. بقفل. وهمي

كان. صباحي يبدأ عندما استيقظ على صوت زقزقة عصافير الحب. على عصافيري الصغار وهم. يرقصون ويغنون. أجمل. وأعذب الألحان

عام. بأكمله استيقظ يوميا على. ذاك الصوت. الغناء

عصفوران. صغيران. داخل قفص. ذهبي اللون كانا من أجمل الأشياء واعظمها منزلة. في قلبي وأهدت ألي من. زوجي بعيد. زاوجنا. العاشر. ها. هي مرت الأيام. وأعتدت. كل صباح. أن استيقظ على. أصواتهم. العذبة الى. أن. اكملت. عاما. كاملا ونحن. سوية. كل. منا. في. قفصه

بوقتها. احسست. انهم كانوا يجسدون. حبنا. وزاجنا لدرجة أني. كنت. أشعر بأن حبنا فاق حبهم بدأت مأساة في هذا القفص

استيقظت على صوت العصفور بنغمة. حزينة. لم. اعتد. على. سماعها. من. قبل.

فذهبت الى ذلك. القفص ولكن إنتاني شعور غريب بأن. ذاك. القفص. معتم. باهت منطفئ الى ان وصلت. فوجدت. العصفور (الزوج الحنون) يطلق. نغماته الحزينة. على. زوجته. المريضة

فورا. اتصلت. بزوجي. وقلت. له ان العصفورة. مريضة وسمع صوت وانين العصفور. (الزوج المحب)

ومرت ثلاثة ايام على. صوته الحزين الذي لم. يتغير.

الى أن عم. السكون. والهدوء

ها. قد توفاها. الله. العصفورة. الصغيرة.

لكن. كأن. خياراتي. كانت. مرتبطة. معهم. وكأني انا من كنت في ذاك القفص

بعدها. مرت. أيام. قليلة

واستيقظت صباحا انا. وزوجي لم أكن أدرك أن ذاك العصفور. قد ضاق. به. ذرعا. بعد. غياب. حبيبته وكان يخطط للهرب ولم أنتبه. بأن. باب. القفص. كان مفتوحا وبعد. مضي. ساعة كاملة وكان زوجي يتأهب للذهاب. الى عمله وانا. بجانبه لأفتح. له. باب. المنزل. وأغلقه. بعد. خروجه

وهنا كان العصفور يتأهب. أيضا. للهرب ما. أن. فتحت الباب لزوجي. وكان شيء. اوقف. قلبي. لأن. العصفور خرج قبل. خروج زوجي وحلق. في. أعالي. السماء وبدأت دموعي. تنزل بغزارة. من. دون وعي. ولا. توقف

وكنت. اتلفظ بكلمات واقول لزوجي بالله. نادي. عليه. بأعلى صوتك لا تجعله. يذهب. فحياتي سوف. تنتهي. وانا. وأنت. سوف ننتهي ...

ما. ان. انتهيت. من. حديثي فردد على. مسمعي. لا لن تنتهي هو ذهب. ولن. يعود مجددا ولكن. سوف. احضر لكي. الاجمل. منه.

من. دون. وعي مني قلت. له. لا تحضر غيرهم. فأنا. لدي. احساس غريب ومرعب ....

فجأة. شعرت باليأس والحزن كأن. جزء من حياتي انتهى

مر الاسبوع الاول. وانا على نفس الحال

ذهب زوجي يشتكي. لأهلي عن قلة نومي وقلة الطعام. وما. ادى بي. الى. هذا الحال

وبعد مرور 10 أيام عاد زوجي من العمل ومعه قفص صغير. فيه عصافير الحب يغردن. بأجمل الالحان وقال لي عصافيرك. بعنايتك

فخرجت. مني. كلمة. فأصابت بعد مرور فترة من الزمن

قلت. له. قد ذهبا. الزوجين. المحبين ولن. يعود احد منهم ولا بمثلهم ولن نعود. أنا. وانت. كما. كنا ....

لم أكن قادرة على سماع. اصوات تلك. العصافير ولا الاحساس. بهم. بعد مرور فترة. زمنية. قليلة ازدادت بيني. وبين. زوجي. الخلافات والمشاكل. وأصبح يختلق الاعذار ويختلق. الانفعال. والغضب المستمر

فقد علمت. انه على علاقة مع. غيري هنا. أصاب احساسي بأنا. لن. نعود كسابق عهدنا ولن نعود كما كنا وأنتهى الموضوع بالانفصال ومغادرة العصفورين. المحبين. للقفص. الذهبي

ومغادرتي أنا لمنزلي ومملكتي وأنتهى الان. كل. شيء وأنتهى بنا المطاف وانتهت ها هنا. قصة الحب. والشغف

بقلمي. الاء عمرو

اخفاء ق في قلبي شعور غريب

أريد أن أعتزل عالم

أريد أن أكون فوق السماء

أريد أن يكون لدي منزل أعيش فيه

بعيدا عن كل شيء

أريد أن أريح نفسي

أريد البقاء لوحدي

أريد أن أعيش في أمان

أريد أن أعيش في راحة. كل ما أوده العزلة

والانفراد بمخيلتي

خلوتي مع نفسي مبتغاي

عزلتي عن عالمهم رجائي

هذا التمني يملأ داخلي

واضح ايمان الجزائر

قتلت حبيبتي

ثم أشعل سيجارة وهو يقول: «نعم، أنا الذي قتلتها.. كنت أحبها كثيرا، أحب رائحة عطرها الذي يمكن أن أميزه من بين ألف عطر، أحب نظراتها المميزة والمختلفة عن بقية نساء العالم... أغار عليها، لا أستطيع رؤيتها مع رجل آخر.. هي لي وحدي، هي واحدتي... هي لي فقط. وعدتني بأن لا تتركني وقالت لي يوما أنها تحبني وسوف تبقى معي إلا أن تغيرت عني وأصبحت تتجاهلني وقل اهتمامها بي... كثرت الخلافات بيننا وعلى أبسط الأشياء ولكن في كل مرة كنت أذهب أنا وأراضيها حتى لو كانت هي المخطئة، أتجاهل ذلك وأتنازل فقط لأنني كنت أخاف أن أخسرها...

وفي يوم السبت على الساعة الرابعة زوالا التقينا في المكان الذي اعتدنا أن نلتقي فيه بعد أن اتصلت بي وطلبت مني أن نلتقي وأحسست أن في نبرة صوتها شيء من الحزن والتأسف فهرعت مسرعا إليها لأطمئن عليها لكن يا ليت سيارة دهستني وتوقفت قبل وصولي إليها، كان ذلك اللقاء بمثابة إعدام لقلبي

وصلت إليها وكنت فازعا

أهلا حبيبتي، مآبك أتعلمين كم قلقت لاتصالك وجئت مسرعا إليك...

تنهدت ثم قالت: اظن أنها النهاية

_نهاية ماذا؟!

_نهاية علاقتنا، نهاية كل شيء بيننا، لا أستطيع أن أكمل في هذا الطريق، ربما لم أحببك يوما.. أنا آسفة لم أكن أريد أن نصل لهذا السوء من الأوضاع ولكن يجب أن تتقبل الحقيقة...

نظرت إليها وأنا في صدمة وأقول في نفسي "أيعقل أن هذه الحقيقة أم أنني أحلم. ستتركني لا يمكن حدوث هذا

ثم أجبتها يبدو أنك جننت ، ماذا حدث لك؟

_لا أنا أتفوه بالحقيقة وأعلم أن أسفي لن ينفع شيئا، أنا ذاهبة.. رعاك الله، اهتم بنفسك

_لم أستطع منعها من الرحيل فكأنما بكمت وشللت، ذهبت ولم تلتفت لورائها، تركتني ولم تهتم لشأني، كيف لها أن تفعل هذا بي!!

عدت إلى البيت وحيدا... لم أخرج من غرفتي لمدة أسبوعين، لا أكلم أحد ولا أرد على اتصالات أحد.. أشرب قهوة سوداء باردة فأحتسي أوجاعي مع مرارة البن... أصبحت حالتي رثة وبائسة وكأنما طفل فقد والدته فتيتم أو كأب فقد طفلته الوحيدة...

(يوم الأحد الساعة الثانية زوالا... استيقظت من النوم فزعا فارتيدت معطفي الأسود الطويل وحملتني أرجلي إلى مكان عملها، بقيت أنتظر حوالي ساعة ونصف إلى أن رأيتها تخرج من عملها، أخذت أتتبعها خلسة ولم تلحظ ذلك. ذهبت إلى البحر وبقيت تنتظر على الشاطئ إلا أن جاء رجل غريب لم يسبق لي أن رأيته من قبل، رأيتها وهي تضمه، نعم رأيتها بأم عيني، بقيت أنظر إليهما وهما يتبادلان أطراف الحديث وهي تبتسم له، وكان ذلك يقتلني ثم ودعته وعند ذهابه أسرعت إليها فقلت: أهذا الذي تركتني من أجله....

_ماذا تفعل هنا، دعني وشأني

_أجبني...

_أجل... أنا أحبه هذا الشخص الوحيد الذي عندما التقيته أحسست بدفء الحب والمودة.. أحسست بشيء مختلف ومميز...

كانت وكأنها تزيد لهب النار الذي بداخلي.. فأكاد أحترق وأحرقها معي

اقتربت منها وضـممتها إلى صـدري ثم طعنتها وهمسـت في أذنها: أحبك ولن أحب غيرك.. فإذا لم تكوني لي... لا يمكنك أن تكوني لغيري....!"

جاء الاسـعاف مسرعا فنقلوها إلى المسـتشـفى ولكنهم لم يسـتطيعوا إنقاذ حياتها... أما أنا فلقد أكملت بقية حياتي بين جدران الكأبة....في زنزانة لمدة عشـرين سـنة.... لم تكن الحرية تعني لي شـيئا فلقد أصـبحت يائسـا من هذه الحياة ولا يهمني أي شـيء.....(تلوثت يداي بدماء محبوبتي.. أصـبحت مجرما واصـبح الناس يخافون من مخالطتي بعد خروجي من السـجن... أصبحت وحيدا، منطفئ، أخوض معركة البؤساء، أصبح العالم بالنسبة لي ظلام دامس....)

بقلم ساسي هادف إيمان. الجزائر

أسير قلبي

« ها أنت أمامي لأول مرة وبعد سنين

ها أنا أسرح في ملامحك وأدوب في عيناك مرة أخرى، فيا للعالم الصغير الذي جمعنا مجددا تحت سقف واحد. نتنفس هواء واحد، لا تفصل بيننا سوى بضعة امتار، ومع هذا نار شوقك لا تخمد في قلبي... ذلك الشوق الذي ما فتئ إلا أن أخد يحرك جسمي نحوك ومع كل خطوة اخطوها كان خفقان قلبي يعلو في أذناي و زاد معه تدفق الدماء إلى وجهي.

وها نحن الآن يا محبوبي على بعد خطوة واحدة من بعضـــنا البعض، وكأن الزمن توقف والعالم خلى من الناس في هذه اللحظة!!.... فهل تتذكر يا ترى تلك الفتاة الخجولة التي كانت في صفك!؟

حقا أردت معرفة هذا !؛ لولى أن صوت غريب قطع كل أفكاري وأخرسني... نبرة صوت فتاة جميلة نادتك انت يا سارق قلبي ب" عزيزي " وما هي إلى ثوان قليلة حتى أمســكت يديك وأخذت تجرك بعيدا عني..... تســمرت في مكاني وما استطعت تحريك أي عضو من جسمي لحظتها... أحسست ان السماء سقطت فوق رأسي والأكسجين نفذ من رئتاي، فأنت يا معشــوقي كنت بحري، ســمائي وحتى هوائي وحقيقتا ما أنت إلى وهم من نســج خيالي. فأتمنى لو أني لم أرك ولم أعرفك قط..... أتمنى أن تختفي من عقلي وقلبي ومن هذا العالم.... فحبك كان وسيبقى سرا في قلبي»

مروة عبداللي / سكيكدة

أمارة سوء

عجزت عن بوح الأسرار ،قدست ما بداخلي للأبرار ،وحولي وسمت ضربات الأحوال وتقلبات الآهات..

-لماذا تتبعني إلى هنا و إلى أي مكان ؟!

-سوى شوق و حنين روح ،

-لن تخطو ورائي خطوة أتخانق

-حسنا ،لا أريد تعاستك أعلم أني عملت سوء و ظلمت نفسك، لكن لا تبرر أرجوك تركني وحدي خانني أمام لب عيني ،فخانته وأصبح كما تدين تدان ،ندم ويريد العودة ،لكن أومن أن من خان مرة يخن ألف مرة ثانية، ألم أقل لك لا تظهر أمامي ،أشمئز منك ؛

-أعتذر عن ما فات و أطلب ما بقى يحيا مجددا .

-لن يكون ولو في الخيال أبدا ،أبدا لن أترك العاطفة تخونني مثلك .

الى الأن لا أســـتطيع نســـيان المشـــهد ،كلما أحاول تظهر بين عيني، و يظهر أمامي محاولا البراءة، فلا تختفي ندوب من هيئاتها ،أصبحت شاردة ذهن في مشهد الحميمية بينهم وسط صمت صاخب ، ألجأ لأتكئ على جدار زمن فأخاف من فخ الحفر ،

طريق طويل يكله أجواءٌ ليلية حاشدة بالهدوء ، أبتسم بالكتم و سكون ،أنظر إلى نجم و كأنه يشفق عني و أنظر خلفي فبه مرة أخرى ،فأذنب وأقتله ويُتخذ بريئا وأصبح أنا المعصومة ،كما أراد بذات ، حطمت نفسي و حققت أمانيه.

الجلطي زينب ، المغرب

هل أنا ذا أجر خيبتي وأرجع فارسا مهزوما مرة أخرى.....لربما شاءت أقدار الله أن لا نلتقي فليس لنا في هذه الحياة قرب ولا وصال.

مرة أخرى أراكِ عند الصيدلية القريبة من مقر عملي لا أعلم لكن هذه المرة كنتِ مختلفة كنت مشعة، كنت متألقة ....ماذا جدَ في حياتك يا ترى ؟تساءلتُ في نفسي وأنا أبتسم فكلما رأيتُ ضِحكتَكِ وبسْمتكِ وجدتنِي أبتسم دون سبب فقط فرحا لفرحِك ....لكن فجأة أظلمت الدنيا بين عيناي وصدمتني أفكاري وتمنيت أن لا يحصل ما ببالي ...ألقيت نظرة خفيفة وسريعة على يدك اليسرى عساني أكذِّب خاطري الذي أتى ليكدر علي بهجتي برؤيتك سعيدة .....وهنا فقدت آخر ذرات الأمل، فقد رأيت خاتما يزين بنصرك ،يا إلهي شعرت بأنني سأختنق..... مهما وصفت شعوري فلن توفيني الكلمات حقها ....منذ ذلك اليوم قررت نسيانك فليس لي حق في التفكير فيكِ بعد أن أصبحت زوجة أحدِهم ....ها أنا ذا أقول زوجة أحدهم بغصة ستخنقني قريبا لكن ما فتئتُ أتذكر صاحبة الحجاب الاسود والخمار الزهري التي كانت تأتي كل أسبوع لتبتاع دواء والدتها ،ستسألينني كيف عرفت أنك تبتاعين دواء والدتك وانا سأخبرك بأنني قمت بعمل متهور و سألت الصيدلي عنك نعم هذا يعتبر تجسسا عليك لكنه الحب ماذا عساي أقول أكثر من هذه الكلمة المعبرة ...نعم أحببتك وأنا أقولها مجددا لازلت أحبك ولم أملك السبيل للعلاج من حبك أو التوقف عنه ...لا تظلمي الصيدلي حبيبتي هو صديقي في الواقع وهو من أرشدني اليك ..أقصد أرشدني إلى هذا العمل الجديد وبكل تأكيد عملي أرشدوني إليك يا بسمة كل أسبوع ،هل أخبرتك لم قلت أنني أجر أذيال خيبتي في أول الرسالة؟ يبدو أنني أصبحت أنسى كثيرا..... لأخبرك السبب منذ شهرين وأنا أنتظر منحة تقدمها الشركة لعامليها الجدد المتألقين ...حسنا هذا هو المفترض لكن أنت تدركين الفساد المتفشي في بلادنا لذا لم يحصل عليها إلا من لا يستحقها ...كنت أنتظرها لأتقدم لك ...لأكون عند حسن ظن والدك كعريس مقتدر لن يحوجك لشيء ولم أكن لأتقدم وأنا أعلم أنني لا أملك ما يكفي العرس ..صحيح يمكنني فتح بيت براتبي ولكن مصاريف العرس لم أجمعها بعد وأنت تعرفين مجتمعنا يركز على العرس وتفاصيله أكثر مما يركز على إن كانت الفتاة سعيدة في بيت زوجها بعد العرس للأسف أم لا .أرأيتِ التناقض يدعونَ أنهم يريدون صلاحها لكنَهم لا يهتمون إلا بالشكليات فهل أنتِ منهم ؟لا أدري ولا يمكنني أن أجزم كل ما أريد أن أقوله أني أحبك ولازلت أحبك اعتني بنفسك ولا تدعي زوجك يجعلك وردة ذابلة...فقط اعتني بنفسك .

هل تسألين عن أحوالي ؟لأعتبر أنك سألني فأنا سأجيب على أية حال ...أنا تائه وحزين.....الله وحده يعلم بما أعاني لكنني سأتجاوزك على الأقل سأحاول..... لذا لا تقلقي على حبيب لن تقرئي رسالته ففي النهاية أنا سأمزقها كمثيلاتها وأرميها في سلة المهملات.

أعتقد أني سأسافر نعم لأهاجر فلم يعد لي شيء هنا سأرحل علني أنساكِ أو على الأقل أتناساكِ في موجة الحياة العاتية. لا أدري إن كنتُ سأكتب مجددا لك ككل مرة أم لا لندع هذا الأمر للظروف..... ووداع مغلف بحزن سأطويه بداخلي عسى ربي أن يعوضني عنك خيرا .

اكرام بطاش الجزائر

..أفول ..

وأقبل مشرقا يتراقص

كالحور عيناه في السّديم

وترنّح في القصر كالفارس

ومال عليه قلبي كاليتيم

وأشرب من مسك خالص ،تشدوا الحنايا فيه والترانيم ،فلما رآني من شوقه أعاني

أحرقني بالحب وقال إلى الجحيم وذلّني الفؤاد صريعا يشكو

أهكذا الهيام !شيطان رجيم ،وأنا التي أداري الحنين

كلما هبّ منه نسيم ، تراني أشتعل هاك رمادي ،قد أرداني تَعْسا فأنا سقيم ،ووَجَمَ المَبْسَمَ والدُّرَر

ونثر على اللؤلؤ منه الحميم ، لم أكن سوى جذع خاوٍ مر عليه مرور الكريم

تبا لي كيف عَميت ، وأسرفتُ في العطا كقيس القديم ،فلا وُدًّا بان ولا شرر ،وبات الوُجدُ مرضي العقيم ، وأطلبُ الموت أو منه أدنو ،علّهُ يُبْصِرُ في فؤادي الصَّريم ،وشاخ قلبي من الحب زمانا أذكُرك، وأنا أحتضر في الرَّقيم

بومعراف نهاد _ _الجزائر

كاسر قلبي

الحب من أجمل المشـاعر التي يحس بها الإنسـان في قلبه لكن من أصـعب أحاسـيس الحب هي أن تحب شـخصـا لا يحبك والأصعب أن تستمر في حبه رغم عدم إحساسه بك وأصعب إحساس عندما ترى من تحب يكن تلك المشاعر لغيرك إن الحب من طرف واحد من أشـد انواع الحب قسـاوة وهل أخبرتك أنني مهما حاولت نسـيانك أبت صـورتك ان تفارق عقلي دائما ما يخطر هذا السـؤال في بالي هل لي بمكان في قلبك ؟؟ وهل سـيصـبح لي في يوم ما مكان في قلبك ؟؟ لو ان الحب قرار ما أحببتك ظلمتني و لا زلت احبك الحب من طرف واحد كفقدان نصـف جسـد ،حبك كالجمر الذي امشـي عليه حافية القدمين ابكيتني حتى جفت كل دموعي لماذا وقعت في حبك ؟؟ لماذا قدري ان أحبه؟ وحبه يؤلمني تعبت ان اراك بعيدا عني وهكذا سـأعيش وانا اغار عليك خفية عنك ما أجمل أن احبك وانت تحب غيري وغيري لا يحبك !! فيعذبك كما عذبتني اسـامحك يا من ارادك قلبي كتمت حبي واحتفظت به في صـمت كسـرت خاطر الحب ولكني لزلت أهواك ولن انسـاك لآني لا أقدر ورغم مرور الزمن لن انسـاك وقفت كالصـماء البكماء امامك ولم أقدر على قول كلمة احبك ولي قصـة ألم لا تنتهي في عشـقك سأكتفي ان اراك في أحلامي فواقعك ليس لي

بختة بن قيط

حياة دون لون.

تختلف طرق الموت في هذه الحياة ، و توجد أنواع و طرق عديدة، منها المباشرة و الغير المباشرة منها السريعة و البطيئة ، موت بالمخدرات و بالقتل، بالانتحار و الغرق، لكن أسوء نوع هو الموت على قيد الحياة هو اسوء و أصعب نوع. تتعذب كل مرة ألف مرة، تتمنى أن تموت لكنك تبقى على قيد الحياة، تموت و أنت حي. دون لون تصبح حياتك و لا مذاق. شعور لن يحس به إلا من عاشه، يلتزمون بالصمت ليكون رفيقهم في وحدتهم ، إنهم ضحايا بريئين، يلجؤون للصمت لعجزهم عن التعبير عن ما في قلوبهم و البوح بما في خاطرهم . روح متعبة و جسد هزيل، وجه شاحب، عقل سارح في الأفكار، عينان متعبتان، دم بارد ، ضحايا الحب من طرف واحد هكذا هم. صعب جدا أن تعيش هذا الشعور . تراقب بصمت من بعيد ذلك الشخص الذي تمنيته أن يكون لك و معك ، تراه مع شخص آخر يعيش قصة طالما تمنيت أن تعيشها معك، إنه شيء فضيع و صعب حقا. أن ترى تلك الأحلام الوردية الجميلة التي سطرتها لتعيشها معه، تراها و هي تتحقق كلها مع شخص آخر، أن ترى ذلك الاهتمام الذي تمنيه أن يكون لك ، موجه لشخص غيرك أنت ، أن ترى تلك السعادة و الحب و الاهتمام التي حلمت أن تعيشها كلها معه ، موجهه لشخص آخر. صعب أن ترى ذلك الشخص الذي كنت معه طوال الوقت ، مع شخص غيرك ، وتلك الاشياء الجميلة و الاماكن المميزة التي كنتما تزورانها مع بعضكما البعض، أصبحت تزورها وحيدا. و من المؤلم أن تبقى تتمعن في صورة حبيبك لساعات و تحفظ كل تفاصيل وجهه، و تحفظ مزاجه ما يحب و ما يكره موعد نومه و استيقاظه، موعد عمله و راحته، تعابير وجهه، كيف يشمي و كيف يتنفس، و من ثم يأتي من لا يعرف أي شيء فيأخذ كل شيء .

إنها الحياة المؤلمة وإنها لعبة القدر. و الاسوء من ذلك هي المراقبة من بعيد لكل التصرفات.

حقا المراقبة بصمت من بعيد لشخص تحبه يجعل قلبك ينزف، و كأن خنجرا مغروزا في قلبك ، تحيا كل يوم و تموت كل يوم ألف مرة ، و أنت لن يكون بيدك فعل أي

شيء سوى التزام الصمت القاتل، و الغرق في الأفكار.

و الاكثر من هذا سوءا ، هو محاولة إخراجه من حياتك إنها أصعب مرحلة و أصعب جزء أن تفصل روحا عن روحك بعدما تحدا في روح واحدة شيء صعب حقا.

فمهما حاولت إخراجه و إبعاده يعود ليستقر مجددا، و هذا ما يؤلم أكثر .

حسين مونية الجزائر

انتقام

انت يا من ترى حزن الأمهات و تسكت ..

ترى و تبقى بارد الأعصاب

تقتلني نظراتك الباردة..

و القلب الحجري الذي تملكه ..

لم أفهم إن كان قلبك قاسي من الماضي الأسود الذي تملكه ...

أم لشرف أختك الذي ضاع ...

أتنتقم لأختك عندما تسرق عذرية فتاة بريئة .

الم ينتهي انتقامك ، أمازلت تفكر أن العين بالعين والسن بالسن والبادي أظلم

أم عذرية أختك تكلف عذرية بنات حواء ..

معادلة صعبة و غير متساوية ...

ألا ترى ان كل حبيباتك يبكون الدماء في الليل ..

ليتك تعلم كم أتألم و كم تألمت الفتاة التي قبلي

هل تخاف على شرف اختك؟ ولا تخاف على أخت غيرك ؟

حاول ان تتقبل خطأ اختك و انسى انتقامك واطلب الغفران ، حتى تجعل صفحتك بيضاء ، أعترف بخطأ ولا تعاقب الناس على خطأ لم يفعلوه، لا تقم بأشـــياء تندم عليها طوال العمر ، لا أريدك ان تندم مثلما ندمت انا ، ندمت على كل دمعة ذرفتها هل تظن نفسك شريف ، بل شرف عاهرة أعلى من شرفك ، تذكر أن الدنيا يوم لك و يوم عليك ....

ألا تعرف كم اتألم الأن و كم تألمت الفتاة التي قبلي...

أتمنى أن يذيقك الله من نفس الكأس ، ليت دموعك تجف و قلبك يأن بدون سند يا لعنتي

نسيبة جغجغ الجزائر

دهليز الغرام

بملامح منطفئة قالت له عندما طرقت بابك أغلقته في وجهي بشدة فطرقت مرة أخرى صفعتني بكلامك...

-إذهبي أنا مع حبيبتي، هناك اشتعل كل شيء في عيني ...

أقمت مراسم دفن لمشاعري على عتبة باب منزله ،مسحت دموعي بعنف لتترك طلاسم الذكرى السوداوية على وجهي فيتأملها من حذرني منه وجابهتهم بقولي (أتغارون؟! تغارون من حبه لي)

هنيئا لكم ،تستطيعون الاحتفال الآن ، خذلني وتم ذلك بحضوري

حالات الوجوم تتودد لي وإسم حبيبته وهو يقول لها انتظري يا ... على مسامعي يتردد وكلامه في ذاكرتي يتفنن ... يتفنن في رسم صورته مع تلك العاهرة وهو يقبلها وراء ذلك الباب الذي كنت أقف جنبه أسمع قهقهات وأصوات الود بينهما ،نفسه ذلك الباب الذي سيشهد على انتقامي منهم

أن ترى حبيبك يتلاشى ويرحل أمام عينيك ،كأن يحل الظلام بعد يوم جميل تمنيت أن لا ينتهي ،كأن تنصب وديان الذكريات على ينابيع الذاكرة ،إحساس الاحتراق ، كأنها فقدت طفلها الوحيد ،قلبك يأبى التخلي لكن الواقع يجبره على ذلك ،في هذه الحالة لا الحرب جدير باسترجاع ما نهبته منك حسناء أخرى في هذا العالم ،ولا الاستسلام وترك بقاياك تتلاشى لتتحول إلى رماد ،تأخذه نسمات الهيام التي يحسها حبيبك مع أخرى ،لا شيء ينفع سوى الإنسحاب و مشاهدة كل تلك اللحظات تمر بين عينيك ،أن تسلم ورقة الحظ الأخيرة لخالق تلك القلوب التي سكنت أرواح غير ذواتها ،هذا ما تبقى لي من أمل ،سلمته للخالق فأرجوا أن أستعيد ممتلكاتي من الشخص الذي آذاني بطريقة بريئة..

أتفاوض أم هدنة؟!..

أيا كان الليلة سيتم الأمر ،أنا و قلبي و عقلي المُخلِّد لملامحه سنعقد هدنة التخلي، لنتفاوض مع القلب الذي يحس بكل شيء يخصك ،أدق تفاصيل يومك ،يعلم ما تريد قبل أن تقول ،وعقلي الذي يحاول تناسي أنك ما عدت له اطلاقا ،يوهمني أنك فعلا حبيبي ولم تكن كذلك يوما ،يعطيني حرية الغيرة عليك في كل خطوة تخطوها نحو علاقاتك العاطفية....

-"كلا ليس لك الحق في حبه ،إنه لايزال وراء ذلك الباب مع عشيقته" يقول لي قلبي ..

-أرجوك عانقني وسأنسى إحراقي تلك الليلة ،سأنسى الانتقام وكل ما حدث ،لوهلة شردت تلك الأنانية التي تقسو على روحها بالحديث مع نفسها ،أصمتها العقل الذي لا يريد دمارها فهو ليس بالشيء الهيّن

لم يكن سهلا عليها التخلي فتخلت عن حياتها وغادرت البلدة و البلد أبديا

وعلاج الحب السرمديّ ليس بالبعد ،روحها لا تزال عالقة معه .

نجوى حداد الجزائر

أحببت رجلا من عالم الأموات

أحببتك و لا يمكن لي أن أنساك ولا يمكن لي أن أكرهك

أحببتك وأنا في عمر لا أعرف معنى الحب

أحببتك و أنا أعلم أنك لن تكون لي ولن أكون لك

أكره نفســي كل يوم لأنها تجعلني كل ليلة أغمض عيناي و أقول كالمجنونة ربما غدا ســيعود لو كان الأن هل ســيحبني أم سيعشق فتاة أخرى ؟

أصبحت أكره أن يتكلم أحد معي على الحبيب والحب لأني لا أرى سواك ولا أعشق غيرك

أصبحت كل ما رأيت حبيبان أقول مقولتي الشهيرة: "لا وجود للحب " ,"الرجال كلهم مخادعين "

تخليت عني ولا يمكن لي حتى أن أعاتبك ولا حتى أن أصــرخ في وجهك و أقول لك لماذا هجرتني ؟ لماذا تركتني؟ ما ذنبي أنا ! لأكبر بمائة سنة وأنا كنت في عمر الزهور

ما زلت أتذكرك في كل سجدة صلاة و أراك في كل رجل يشبهك و أحن لك في كل يوم في كل لحظة و ثانية و أشتاق لك حد البكاء أشم رائحتك في أمك .

أقول في نهاية هذه الكلمات التي كتبتها بقلب مشتاق و حب مالا نهاية ولا بداية وعشق مستحيل : أني عشقت رجل أخذته مني المقابر وصبرت لهذا العشق عشرة أعوام .

عائشة العلواني الجزائر

مشاعر محجبة

من منا لم يحب حبًا من طرف واحد ؟

لا أعتقد أن هناك إنسان لم يمر بهذه التجربة القاسية!!

في الحقيقة يظل صـــاحب هذه التجربة محتفظا بســـره ..حاملا هذا العبىء الثقيل .. خائفا من الإفصـــاح عن ما بداخله ، لا يستطيع إخبار أحد بذلك.

والأقسى من ذلك أنه لا يستطيع مصارحة الطرف الآخر بمشاعره ، خوفا من ضياعه نهائيا .. خوفا من تغيره

يظل متمسكًا بالسراب بدلا من مواجهة الحقيقة .

حقا ! شعور مؤلم أن تعشق من لا يعلم عنك شيئا ...لا يعلم باحتياجك له .. عذاب أن يكون يعني لك الدنيا وأنت لا تعني له شيئا ..

عذاب أن تنتظر رسالة منه بفارغ الصبر و هو لا يعبرك جَملا

مؤلم أن تبني أحلاما مع شخص لا يدري شيئا عن ذلك

نعم هذه هي المشاعر المحجبة التي يخجل منها معظمنا مع أنها تحمل في طياتها حب أصدق من رائحة المسك .

وأنا شخصيًا تعرضت لهذه التجربة مرتين !

الأولى ...كنت أنا العاشقة الولهانة و معظمنا مر بها .

و الثانية .. أن تكتشف من يحبك ، ويراقبك من بعيد ..وأنت لا تدري

و في كل الحالات يبقى الحب من طرف واحد وجع لا ينتهي ... آه كم مؤلم !! .. فأنياط قلبي تقطعت ، ماذا أفعل ؟

شرياف نور/ الجزائر

ألم الحب

كم هو صعب، وهل يوجد شيء أصعب من الحب من طرف واحد ،بينما أنا أفكر فيه و كل الوقت منشغلة به ،كل ساعة و كل دقيقة و كل ثانية أنتظر منه أن يكلمني أو حتى يسـئل عني ولكن هو لا يفكر بي و لو لثانية فقط ،ولكن مع الرغم من إهماله لي و اللامبالاة المفرطة ،سـأظل أحبه و أنتظره كل يوم من حياتي كل ليلة يحي فيها وقت نومي لا أغفو حتى افكر فيه وأتخيل مستقبلي معه نعم مستقبلي الذي أتخيله وأنت بجانبي كله حب و حنان و سعادة لقد سرقت مني كل شيء ، تفكيري. عقلي روحي. لم تترك شيء لم تأخذه مني ،لكنني خائفة من أن أبوح لك بمشاعري اتجاهك و تكون أجابتك بأننا لا نستطيع أن نكون مع بعض أو أنك لا تبادلني نفس الشعور حينها سينكسر قلبي و ستتحطم كل أحلامي و سأصبح كل حياتي منكسرة القلب لمشاعرك القاسية اتجاهي

لرقم شيماء/.الجزائر

مشاعر مبعثرة

الحزن هو أن تخفي دمعتك وراء ضـــحكة ،الخذلان هو ذلك الأمل المنتظر، الألم هو أن تخفي حديثك و في لســـانك كلام لا ينتهي ،الحب هو ذلك الاهتمام المتبادل ، الموت الصـــامت !!! ما هو الموت الصـــامت يا ترى ؟ هو الخيانة ،الإهمال ، الفراق، الاستغناء و التخلي بعد أن تتعلق بشخص ، كل هذه الصفات هذا الشعور ما هو إلا سم أو إدمان تعاطاه القلب

أنا أشـعر بجرح في قلبي نزيف قاتل، أشـعر بالاكتئاب والوحدة ،لا يمكنني التحمل أنا أنثى ضـعيفة أمام مشـاعري ،الصـمت يقتلني يزيد من ألمي ،فكم من دمعة نزلت من عيني حتى لحقتها راحت يدي ، عندما قمت بفتح صـــندوق أغراضـــي يوماً وجدتك تائهاً كل ذكريات كانت مخبأة في ذلك الصـــندوق ،هل تعلم أنني عندما أراك يتعقد لســـاني تتبعثر كلماتي أرتجف تنتهي الحياة عندما أراك أحس أن دنيا ضـحكت في وجهي أصـبحت في مخيلتي وعقلي أصـبحت أراك في منامي احترق قلبي حين تركتني

احترقت في النار عندما تخليت عني لم يبقى شيئا بيننا سوى الذكريات

ابكي يا قلبي على تلك الفتاة القوية التي تحمل في قلبها حزن كبير لا يوجد أصـــعب من هذا الألم أبدا وإن كان له دواء إمنحني بعض الجرعات منه أنا أعلم أن مكاني لا يأخذه أحد ولكن قد صـمت لسـاني و انتهت كلماتي ،لا تأخذوا الموسـيقى مني فأنا أريد أن أنسى ،أريد أن أجمع نفسي من جديد أريد أن أنساك و أنسى الماضي ، أريد المستقبل وفقط ، لقد تأكدت أنه من البداية لم يكن حقيقياً كان حلما و استيقظت منه أنت سوى كذبة في حياتي قلبك كالجليد أشد قساوة ، أنا أشرح همي و ألمي ،منذ أن عرفتك لم أعرف سـوى الهم أشـعر بإرهاق بشـيء يخنقني من الداخل اختنقت روحي وزاد ألمي كل يوم ،لم يعد يهمني تجاهلك لرسائلي واتصالاتي ، يكفيني أنك أصبحت متمردا تراقبني من بعيد و تبحث في كتاباتي و خواطري عن اسـمك لربما تجد نفسـك مخبأً بين أحرفي ، سـأخبرك شـيئاً كما أحببتك يمكنني نسـيانك في بُرهة ابتعد و لا تقترب من حياتي مجددا ، أنا رأيت الحب ، التهام أرواح وأنت رأيته التهام أجساد ، أنا تخليت عنك فاغفر لي

بوعزة فاطمة

قلادة شوق

في كل لحظة شــرود مع نفســي أبحث كل يوم عن ذكرى تجمعني بك في مخيلتي، أذهب كل يوم للمكان الدي كنا نجلس فيه تحت ظل شــجرة، نقشــنا عليها أســماءنا، بقيت هي وذهبت أنت، حتى أوراقها والأعشــاب الملتفة حولها باتت يابســةً على فراقك، بت احاول إحياء وجهك بتلك الاوراق البائسـة وأرسـمه رغم بدء تلاشي ملامحهُ من ذاكرتي، أمام بحر التفكير الدي مزق اوتان قلبي لم يتبقى من ذلك المكان سوى اثرك به يا ليتك ما زلتَ تتذكرني أنتَ أيضاً

أم أني متُ داخلك كما ماتت مشاعرك بقسوة

هل لزالت يطرق صوتي على مسامع قلبك؟

هل لزالت نبضات قلبك تهتف بإسمي؟

هل لزال إدماني يجري بعروقك؟؟

أم أنك قد تعافيت من هذا الإدمان وأدمنت الدماء ورائحتها التي تراها وستنشقها كل يوم

هل لزالت عروق يدي التي كنت تعشقها؟

هل يا ترى متُّ بفؤادك؟

هل تهتُ منك ومن قلبك؟

هل ما زلت تحلم بي وتراني في أحلامك؟

لماذا ذهبت هل مت و غاب اسمي مسمعك ؟هل تعافيت من ادماني لك، لماذا فأنا اشتاق لك في اليوم الف مرة و جفوني تلك لزلت تذكر كل تفاصيل حياتك و حتى مشاعرك التي باتت بفراغ كبير على قلبي منذ اليوم الذي سمعت عن استشهادك عزائي لك يا نبض عروقي لن تهجر احلامي يوما كم احب شرودك ذلك الذي يغمرك و انت في وسط حرب و تفيق برصاص يتطاير من حولك من قلب موت و انت تبتسم بذكرياتنا، لزالت تلك قلادة الحب على رقبتي فهي تذكني بك دائما

شهد نغار

أحببته في صمت

رغم هذا الألم الكبير الذي يحاوطني من قُربي إليك ومن محاولتي الوصول إليك في كل وقت إلا أنني لا أستطيع الابتعاد عنك، انت ابتلائي في هذه الحياة مجرد التفكير بك يُشعرني بعدم القدرة علي العيش انا أحبك بالفعل ولا اجد سواك في هذه الحياة ولكني أُرهقت من كثرة المحاولات للتقرب اليك دون جدوى أتمنى ان يحدث شيء خارج التوقعات أتمني أنّ ابتعد عنك ولكني لا أستطيع ذلك أتمنى أنّ أُخبرك انني احبك ولكني لا استطيع قول ذلك ايضاً (أنا الأن في دوامة ألتمني ان صح التعبير)

ماذا أفعل ؟؟!

انا بلا خيارات كما اخبرتك هذا ابتلاء من الله ان احبك أدعو الله كثيرا ان يُقربك مني او يبعدك عني أدعو كثيرا ولكن الحال كما هو الحال لا شيء يتغير أنت تعيش يومك كالمعتاد،،تستيقظ بعد الظهيرة لا تفضل الاستيقاظ مبكراً لا ادري لماذا أنتظرك دائما باكرا علي مواقع التواصل الاجتماعي لأجدك غير متاح حالياً انت في احلامك وانا في عذابي.

بعد استيقاظك يمكنني أن افكر فيما تفعل، تستيقظ من نومك ثم تتوضأ وتصلي ثم تدعي الله بكل شيء جميل وتدعي الله أن يجمعك بهذه المحظوظة التي خطفت قلبك اتمني لو أعرفها . لأقتلها! ولماذا اقتلها بل يجب أن أُهنئها لأنها فعلت مالم أستطيع فعله "لا احد يختار من يحب في هذه الحياة" هذه قاعدة ثابتة .

بعد صلاتك تقوم لتفتح الموقع الأزرق "الفيس بوك" لا تجلس كثيرا في هذه الفترة تنظر اذا ما احد ترك لك شيئا ام لا ..

اتمنى لو أترك لك رساله في كل وقت أتمنى هذا.

ثم بعد ذلك انتظرك الي نهاية اليوم إلي اخر اليوم بالتحديد وبداية يوم جديد الواحدة صباحاً أتصفح صفحتك الشخصية كل يوم لأجدك دائما في هذا الوقت موجود ثم يحدث اتراب لا نهائي بداخلي

أأترك رسالة ؟ لا لن يجاوبك انت حمقاء

أ سوف يحادثني هو الان .. لا لن يحدث،

ولن يحدث هذا ابدا بل البتة

بعد مهلة من لا شيء اترك محادثتك التي لم تبدأ من الأساس واذهب الي صفحتك

أتجول بها قليلا ..من يراقبك، من هاته وهذا الذي علق على منشور لك، من هاته الحمقاء التي تبادلها الحديث وانا جالسة هنا وحدي افكر بك واراقبك، انا غبية بالفعل

لماذا افعل هذا بنفسي كل يوم ليحدث نفس الشيء واغلق صفحته وأذهب لفعل اي شيء آخر ولكن عقلي مرهق بالتفكير به

ففي كل يوم اذكرك .صورتك لا تفارقني، احكي لك عن احوال يومي وكأنك امامي . أحاورك وكأنك بجانبي ...أبتسم لك وكأنك تراني

نعم لست بجانبي ، وإنما بوجداني

يا له من تناقض مُوجع؛ أنتظِرُك ولا أريد عودتك ما زلت أحبك لكن أحاول كُرهك، ادعو أن الله يقربك مني .بِالمُقابل ادعوه أن ينتشلك من صدري.

ماذا أفعل ؟؟؟!!!!

فإنك فقط .... حين تمر بخاطري أغمض عيني خجلا...

وتبتسم شفتاي فرحا ..... فما بالك يا قلبي عند اللقاء

أتعلمون معنى الحب من طرف واحد هو اشـبه بوجودك داخل دائرة تحيط بك النار من كل النواحي و انت واقف لا تسـتطيع التحرك و قطرات الجمر تترامى على جسـدك تحرقه رويدا رويدا تحاول الصـراخ و طلب النجدة لكن لا احد سـيسـمعك فتبقى واقف مكانك مكتوف الايدي و تراقب نفســـك تحترق داخل تلك الدائرة، هذا عقابك لأنك اقتربت من ممتلكات غيرك لا تتعلق بما ليس هو لك لأنك لن تحصد من خلاله الا الرماد

ويبقا السؤال مطروحًا ماذا أفعل ؟!

رسـاله اخيره لمن يقرأ لمن يهتم " لا تعلق قلبك بما لا يهتم بك وإذا حدث ولا تسـتطيع السـيطرة علي قلبك فعليك ان تتحمل عواقب الانتظار وعواقب المراقبة وعواقب قلة الاهتمام وعواقب الالم الذي تخلقه لنفسك ..

رساله لك أنت

سـامحني فإني أحبك حتي حبي هذا لا اسـتطيع السـيطرة عليه أتمنى من الله كل يوم أحد الأمرين القرب منك أو الابتعاد عنك لقد سئمت من كثرة المراقبة والاهتمام، هذه نهايتي وهذه نهاية كل شيء

احبك .

زهرة عمراوي

"الـحـب من طرف واحـــد"

الحب هو أجمل المشـــاعر وأســـمى الأحاســـيس التي يخبئها القلب والروح، ولكن أصـــعب العلاقات هي التي تكون من طرف واحد، فلا يشعر الطرف الآخر بالحبيب وما يكنه له من مشاعر حب وغرام.

للحب من طرف واحد مذاقه الغريب ، مذاق حُلو ومُر ، منعِش ومدمّر في آن واحِد ، يُحيي ويُميت ، يجمع التنـاقض في الشـعور الواحد بين البقاء والرحيل ، لا نسـتطيع أن نبقى ونعجز عن الرحيل ، لا نسـتطيع أن ننسـى ولا نريد أن نتذكر ، لا نريد فرض أنفسـنا على الطرف الآخر الغير مبالي بنا ولا نسـتطيع إنكار ما يحدث معنا ..نبقى معلّقين بينَ الإقرار به والتكتّم عليه ، هو عذاب يُميت ببطء دون أن نشـعر به ، ويسـتحيل أن يُنسـى بسـهولة ..هو الخذلان الذي خذلنا به أنفسـنا عن دون قصد ، بقاؤنا مؤلم ورحيلنا معاناة..!

من المؤسف و على الرغم من أننا نؤمن بأن العقل أكثر صوابا ، إلا أنه يصعب علينا التخلي عن أشياء اختارتها قلوبنا ...!

دائما ما يحب الإنسان السوي من يجرحه ويهينه بل ينزل هذا الشخص من عينه على مراحل لا

لأنه يكمن بداخله بجوف قلبه الحب الذي يكنه له خلاف من يتخلى من اول فرصـــه ببســـاطة كان يلفظ كلمه الحب دون ان يشعر بها ..

لنكن واقعيين !!؟ الذي يحبك بصدق لا تهون عليه ابدا غير ذلك فأنت وحدك عالق في حبك لهذا الشخص وهو لا يبالي لحبك .. ، لهذا اجعل نفسـك شـخصـا غالي ولا تهون نفسـك من أجل من لا يسـتحقك واجعل قيمتك كبيره صـعبة المنال وعامل بما نشأت عليه بقيمك وكرامتك وعزة نفسك لأن البعض احيانا يحتاجون المعاملة بالمثل .

واخيرا كن شخصا فريدا في حياة الآخرين وكن مأمنًا وجانبا مريح وأترك الحياة والقدر يتكفل بالباقي .....

فماذا سيفيد حزنك وتألمك ، والشخص الذي تبكي من أجله لم يشعر بك أو بحزنك...

لذلك فإذا أردت ان تبقى عزيزاً

ابتعد عن كل من لا يقدر قيمتك ....

بلخوس شيماء الجزائر

سجينة الليل

ليل أصابته لعنة الظلام.

لتزورنا السكينة و ننام.

لعلنا نلاقي حلمنا بين الأحلام.

لعنة اخترقتها تنمية.

بدر مشع كالجوهرة الثمينة.

متصدر كبد السماء كما حلي الزينة.

نجوم تلألأت في العلا.

زينت ظلام السماء.

سطعت و سطوعها تعاظما.

يا له من منظر فريد.

قد غناه صوت البوم الشريد.

و بعض الوطاويط فوق سلك الحديد.

أشغلت علبة الموسيقى.

شرد ذهني لدقيقة.

تلك أغنيتي المفضلة في الحقيقة.

تلك الليلة راودتني الكثير من الأفكار.

تركتني في أمري أحتار.

لكن لم أحسم القرار.

كل مدة كانت تتغير الأغاني.

و معها أتذكر أيام الصبا و الأماني.

فدون شعور أمنحها بسمتي و حناني.

أمينة طوايبية. الجزائر

شجرة الصنوبر

الشارع 54

مكتبة الورد

هذه بعض اسماء أماكن التي أثبتت في قلبي الخلود

لكبريائي بنود

لكن حبي لتلك الكاتبة فرض عليه وجود

فكان حبي لها ليس له حدود

فصار الأسى في حياتي موجود

قيل أن الحب لسعادة مولود

لكن من طرف واحد ستصير فتى مفقود

ما كل هذه القيود

كيف أخبرها أن حبي لها صار معبود

حرف رفض ألهب كياني ومزق وجداني

كيف أعيش الان في هذا زماني

أنا سيد الوقت وهي سيدة أحزاني

خدرت فرحتي وحطمت مشاعري في ثواني

صرت لا أحس إلا بأحزاني

أحببتها يا بشر

فقالت لي أن سر أسى وأهواني

تجملي و تعالي من أجلك أعاني

لكنها رفضت في كل بحوالي

عشقت الكتب و ما كنت فيها إلا أرقام لتلك صفحاتي

حب من طرف واحد مذلة

لكبرياء إنسان أذل

وأخر لن يشعر بك مهما دل

فقلت (الأعمى لو أهدينه ذهب كل الكون لن يعرف قيمته لأنه لا يمكنه رؤيته هكذا حب من طرف واحد لن يشعر بقيمتك حتى لو فقدك أنت تستحق أفضل ابحث عن بصير)

رابح ميلود علي

الجزائر

اختناق مشاعر:

عِلمياً الاختناق يكون ناتجاً عن تنفُس غير طبيعي أو ارتفاع نسبة ثاني أكسيد الكربون في الدم، لكن واقعِيا يوجد نوع آخر أخطر يعدُّ من أحد أسباب الموت البطيء ألا و هو اختناق المشاعر. كم هو مؤلم أن يكون في داخلك رغبة في تحطيم كل ما حولك، رغبة في الصراخ و التخلص من ثقل غير مرئي لكننا نختار الصمت...نعم، صمت كافٍ للتعبير عن كمية الألم التي يحِسُّ بها القلب، ألم ناتج عن طيبة نفس و تفكير إيجابي وحب نقي تجاه شخص أعمى من قلبه. و الألم أنك لا تستطيع البوحَ بأي من مشاعرك خوفاً من ردّة فعل أحدهم، فتختنق أثناء محاولتك لكبحِ أحاسيسك. فتصبح لياليك عبارة عن استجواب عقلك لقلبك محتصرا: "أوَهل سيحلُّ يوماً دون نزيف يا طيِّب!، أوَهل سيمرُّ عليك يوماً دون أن تشتعل نيرانك من الغيرة سِرّا على شخص لا يلحظ وجُود حبك أبداً، يراك صديقاً ً لا أكثر ، صديقا يقصِّ عليه أحداث نهاره و عن مواقف يوجهها و كميات المعجبات المحاطات بهِ. فتتولد لك رغبةٌ في الصراخ و البكاء لكنك تختار الصمت مجدداً." وهكذا تمرُّ الأيام أغلبها سوداء كالليّل لكن الفرق بينهم أنه لا يوجد نجوم في سواده .. وعند حلول يومٍ تتلقى فيه فتربط هذا الشخص ستنطفئ شمعة الأمل و تسقط الأماني، و ينفجر القلب باكياً من الندامة و حصرة على الحظ الغائب دوماً... و بعد ليلة عصيبة دون نوم تحمل في طيَّاتِها دُموع يأس و احتضار قلب رقيق. ستظهر خيوطَ فجرٍ معلنتاً عن إن ولاد فتاة اسمها لبؤة. ولدت بتفكير سليم و أهداف جديدة لها معنى. رحبت بالحياة من جديد فرحبت بي, وتعلمت أن اختناق المشاعر هذا مرض صنعته و بلوت به نفسي بلا وعي... رسالتي لكل متألمة لم تجد سبيل النجاة إن الحل يكمن في إعادة بناء ثقتك بنفسك عزيزتي أعيدي النظر فيما فاتك من حياة جميلة و أيَّام مزهرة بدلاً من التصحر و البُكاء، عليك أن تستيقظ من قيلولتك يا فتاه لأنها أصبحت عيوله و أخذت ما يكفيك ألماً، حان وقتُ الانتصارات و تفجير الدنياَ نجاحات. تعلمي إسعاد نَفسِك بِنَفسِكِ .

ايمان بغداد براهيم الجزائر

هجرت الحياة بسبك

لم أكن أعلم أن قلبي سيحب أحد ولم أكن أعرف أن الحب يؤلم ويوجع هكذا

دخلت الجامعة في عام الأول تعرفت حينها علي كثير الناس والبنات في حين تعرفت علي صـــديقة جديدة فكنا أكثر من الأخوات نتحدث عن كل شيء عن بعضنا ونتقاسم الهموم و الامور الدراسة والحزن مع بعض ولم أتعرف علي أي شخص في حياتي كانت حياتي هادئة فيها الوُد فيما بيننا في الحياة أضحك وأمرح

وبعدها قالت لي صديقتي أنها تحدث ا الاولاد في فيس بوك اندهشت فأنا لا أحادثهم فقلت لها أنا لا أحادث الأولاد فضحكت عليا وقالت لي أحســـن لك لأنهم يلعبون بمشـــاعرك فحتي أنا ســـأفعل مثلك لا أحاكيهم فتفقنا مع بعض وهكذا مر الأيام الدراسة ذات يوم ركبت حافلة الجامعة وإذا لقيت الشخص فجأة رأيته واذا فهو كان جميل وجهه والوسيم جدا

فأعجبني ودخل قلبي فجأة فصار قلبي يدق ووجهي حمر فهو ألقيته يدرس معي في نفس شعبة فصرت كل يوم أراه وزاد قلبي يدق حتى أصـبحت أحبه حقا وزاد حبي صـرت أبحث عنه في أي مكان واغار عليه حتي انزعجت مرة لقيته يحب صديقتي التي كانت معي فصدمت فصار قدمي لا يتحرك وقلبي صار يؤلمني ويضيق فبعدها ذهبت الي المنزل وصرت أبكي كل يوم أراهم وهم مع بعض يضحكون يمرحون وانا منهارة ودموعي تسقط تقول لي كل يوم أنها يحبها وسيتزوجها فكانت تقول لي ما بك انت فكنت أكذب عليها دائما ولا ابوح لها فعندما كنت أعود إلي البيت تقلق عليا أمي صـــرت لا أكل وأبكي دائما حزينة طول النهار فكانت تسألني أمي ما بيك يا ابنتي تغيرت ولاكن أقول لها لا شيء ومر الأيام وانا نفس حالة حتي كمل فصل الأول معدلي مقبول ولاكن حالتي تسوء كل يوم لأن قلبي موجوع وتسألني صديقتي ولاكن أرفض دعوتها ولا أحب أن اســمع صـــوتها صـــرت أكرهها لا أطيقها وهي لا تفهم لماذا ابتعدت عنها فذات مرة قلبي كاد ان يتوقف وانا ألوم نفسي أنا لست جميلة

لماذا لا يحبني أنا فإن أجمل منها وذات أخلاق حتي وقعت علي الأرض فحين نهضت لقيت نفسي في المستشفى فقال لي أبي فقلت له أنا لن أرجع لهذه الجامعة ولا أسكن فقالي لماذا ما سبب ما بيك يا ابنتي فقلت سأذهب او أموت و اترككم فقال لي أبي سنرجع إلي مدينتنا وتدرسين الجامعة أخري فابتعدت عنهم وبدأت حياتي من جديدة وقدرت أن أنسي بفضل أمي فقالت لي يوما بعض مرات نحبهم ولاكن لا يحبوننا لأن ليس باســـتطاعتنا ان نغير قلوبهم ولا نقدر ان ندخل قلوبهم نعم هجرت الحياة بســـبك ولاكن تعلمت درس إن الحب مؤلم وموجع ولاكن علمت انا في هدا حياة نحبهم ولا كن لا يحبوننا ويحبوننا ولا كن لا نحبهم

إكرام بن حدو الجزائر

قلوب تائهة

أسمع أنين قلب غدى بغدر الحبيب يتألم

أرفع بصري لأرى أشلاء قلب خانته الوعود يتحطم

رائحة دم من قلب ضرير ينزف يهتف كلمات ملفوفة بضماد تحمل من الأسى سموما تتكلم ، روح اندثرت و تبعثرت أشلاءها فلا الدمع و لا الحنين ينفع ، أتحسس ملامحي فلا أجدني ، تهت بين حطامي يناديني ، ألوج عن نفسي فلا ألتقيها ربما رحلت أو ما زلت يناجيني

وعدتني بالبقاء و أنت الان تعد غيري ، خنتني و خنت وعدك لي ،لا أظن أنني سـأشـفى من الدمار الذي حل بي بسـببك ، سأبقى أنزف حتى يموت ما بداخلي و يختفي ،فأنت لا تعلم حجم ذلك الألم الذي يجتاح صدري كلما ذكر اسمك على مسامعي ، لن تعلم حجم الأذى الذي ألحقته بأعماقي و السيء أنك لن تستطيع إصلاحه مهما فعلت

أنت من قمت بتركي بكل برودة ، لم تفكر بي ولا بقلبي لم تكترث بمشـاعري و لم تهمك دموعي ، كنت قاس معي !! رغم انني قدمت لك كل الحب و دفعت الثمن غاليا ولازلت أدفعه ! لا أصدق أنك لم تكن سوى وجع قادم و خيبة أمل كبيرة و خذلان قاتل و كثير من الدموع و أكثر ما يؤلم قلبي أنني حين أحببتك لم أعرف أنك بهذا السـوء ، كنت أراك ملجئي الدافئ من كل برد هذه الدنيا و الان اكتشفت أنك لم تكن إلا خدعة لعينة أصابت حياتي لعبة غبية أعجبت بها و عالم تافه انجذبت نحوه ...

لا أعرف ما أقول أو ماذا أكتب خانتني أناملي حتى الحروف أبت أن تكتب قصـتي ، أنا آسـفة يا ورقتي أثقلت كاحلك و ملأت جوفك بآلام أنت أرق من أن تتحمليها مثلي تماما لا ذنب لنا إلا أننا أحببنا و لم نجني سوى مشاعر ووعود زائفة أهلكت قلبي

- أود أن أعلم أين أنا ؟ فإني أجهل التفاصيل

- اسألوه أين هو ؟ فإني لا أصدق الأقاويل

- أ رحل حقا ؟ أ تركني ؟

حقا لقد ذهب و ماتت مشاعري لذا ارحل إلى الجحيم لا يهمني ... أكرهك

حمداد حكيمة / الجزائر

الراحة الحقيقية

هربت من كل شيء فقط لأكون وحيدة لبعض الوقت أريد أن أنام لبعض الوقت دون أن أفكر كيف أصبح غدا كيف سيمر يوم الغد ماذا سأفعل

و حقا فعل ذلك أغلقت هاتفي و باب غرفتي جلســـت في النافذة تأملت الســـماء و تلك الغيوم لاحظت أن تلك الزهور التي ائتمنتني على حياتها و أنا التي درســتها الامان لشــهور أنها ذبلت تبا لقد نســيت تماما أمرها نســيت أن أســقيها في الآونة الأخرة.

(طرق خفيف في الباب) نعم تفضلي ماما

(يفتح الباب) كيف عرفتي أنها أنا

حسنا...طرقك مختلف عن البقية فهو خفيف و سلس على عكسهم

هذا منطق إذن ماذا هنا ؟ ماذا دهاك أنت جالسة هنا لوحدك؟

لا أعلم اريد الراحة لا أكثر أريد أن أفكر ما إن كانت الطريق التي أمر بها صحيحة أم أنني تائهة في مفترق الطرق...

كفاك هذا أنت تصـــلين توكلي على الله حتما لن تخطئي الطريق...إن كنت تبحثين عن الراحة فأنت تبحثين عن صـــلاتك توضـئي و انتفاضـي لصـلاتك لن تصـلي للراحة بمجرد أنك قد تهجرين عالم الانترنت أو الواقع و تبقين منفردة أو وحيدة لا هذا غير صحيح و لن تصلي لمبتغاك ...

أجل هذا صحيح كيف لم أفكر في الأمر كانت الراحة دائما أمامي أنا من كنت غير مبصرة لها

أعتقد أنني فهمت قصد امي و أعلم الآن ماذا سأفعل ؟

مصباح مروى الجزائر

"الـحـب من طرف واحـــد"

الحب هو أجمل المشـــاعر وأســـمى الأحاســـيس التي يخبئها القلب والروح، ولكن أصـــعب العلاقات هي التي تكون من طرف واحد، فلا يشعر الطرف الآخر بالحبيب وما يكنه له من مشاعر حب وغرام.

للحب من طرف واحد مذاقه الغريب ، مذاق حُلو ومُر ، منعِش ومدمّر في آن واحِد ، يُحيي ويُميت ، يجمع التنـاقض في الشـعور الواحد بين البقاء والرحيل ، لا نسـتطيع أن نبقى ونعجز عن الرحيل ، لا نسـتطيع أن ننسـى ولا نريد أن نتذكر ، لا نريد فرض أنفسـنا على الطرف الآخر الغير مبالي بنا ولا نسـتطيع إنكار ما يحدث معنا ..نبقى معلّقين بينَ الإقرار به والتكتّم عليه ، هو عذاب يُميت ببطيء دون أن نشعر به ، ويستحيل أن يُنسى بسـهولة ..هو الخذلان الذي خذلنا به أنفسنا عن دون قصد ، بقاؤنا مؤلم ورحيلنا معاناة..!

من المؤسف و على الرغم من أننا نؤمن بأن العقل أكثر صوابا ، إلا أنه يصعب علينا التخلي عن أشياء اختارتها قلوبنا ...!

دائما ما يحب الإنسـان السـوي من يجرحه ويهينه بل ينزل هذا الشـخص من عينه على مراحل لأنه يكمن بداخله بجوف قلبه الحب الذي يكنه له خلاف من يتخلى من اول فرصه ببساطة كان يلفظ كلمه الحب دون ان يشعر بها ..

لنكن واقعيين !!؟ الذي يحبك بصدق لا تهون عليه ابدا غير ذلك فأنت وحدك عالق في حبك لهذا الشخص وهو لا يبالي لحبك .. ، لهذا اجعل نفسـك شـخصـا غالي ولا تهون نفسـك من أجل من لا يسـتحقك واجعل قيمتك كبيره صـعبة المنال وعامل بما نشأت عليه بقيمك وكرامتك وعزة نفسك لأن البعض احيانا يحتاجون المعاملة بالمثل .

واخيرا كن شخصا فريدا في حياة الآخرين وكن مأمنًا وجانبا مريح وأترك الحياة والقدر يتكفل بالباقي .....

فماذا سيفيد حزنك وتألمك ، والشخص الذي تبكي من أجله لم يشعر بك أو بحزنك...

لذلك فإذا أردت ان تبقى عزيزاً

ابتعد عن كل من لا يقدر قيمتك ....

بقـلم الكـاتبة بلخوس شيماء الجزائر

وحيد قلبي

مرحبا يا وحيد قَلبي القاطن بشكل تام في صدري

ضعيفة انا امام تلك العيون التي تبعثر نبضات قلبي امام تلك الملامح الوسيمة التي ابادت كل الوجوه في نضري وتاه قَلبي دون لقا. لا أدري كيف شكلك الان تماما، كيف اصبحت طباعك المتعبة ،لا أدري ان ابدلت عاداتك السيئة والتي ما زلت احبها رغم ذلك او لازلت مواظبا عليها لا ادري ان احبتك احداهن بعدي هل وجدت من تحتوي احزانك في هذه اللحظة لا أعلم عنك شيئا وانا التي كانت تملأ تفاصيل يومك اعرف إيجابيات وكذا سلبياتك ما يجعلك سعيدا وما يفسد مزاجك .

في يوما مضى كنت انت شخصي المفضل ولازلت، نعم اعلم انه لم يبقى شيئا مما عشناه معا لم يتبقى سوى الذكريات وأعترف اني لازلت تحت تأثيرها لازلت احفظ تواريخ جمعتنا معا وتاريخ ميلادك وكذا تاريخ اليوم المشؤوم .

احيانا اسأل نفسي لمن بقيت ومع من ،ترا من تكون تلك التعيسة التي اخذت مكاني ام انك وحيد من ذلك اليوم منذ لحظة فراقنا هه يخيل لي او الاصح ان اقول اتمنى ان يكون كذلك، لم يعد احد يصدقك من بعدي، لم تعد عيناك اسرتان ولا ضحكتك التي تطلقها من طرف ثغرك دون اهتمام ، اضن انك اصبحت باهتا تماما لم يعد شيئ يخصك كالسابق لقد خسرت تماما هذه المرة .

طاطي فاطمة الجزائر

وهم أم حقيقة أنت؟

الساعة الواحدة بعد منتصف الليل أين هو يا ترى لماذا لم يأتي؟ أغمضت عينيا قليلا دقائق و أحسست بلمسة على خدي... لقد اتى اخيرا نهضت بسرعة و قابلته أنظر بشوق كبير لعينيه الساحرتين بدأت بالكلام و العتاب بصوت منخفض كي لا يسمع احد صوتي لكنه كالعادة لا يرد على شيء فقط ينظر لي بعشق و هيام... احتضنته خوفا من أن يذهب فقد اعتدت وجوده كل ليلة من منتصف الليل حتى طلوع الفجر ليتركني احارب العالم لوحدي، داخلي عدة اسئلة من هو؟ من أين؟ و اخرى و لكنني اكتفي بوجوده فقط لم اخبر عنه احد فأنا اعتبره سري منذ عدة أشهر اخزنه بداخلي اخاف عليه من نفسي ...اخاف أن يسرق مني إنه مسكني لوحدي إنه روحي التي لا تفارقني انه جزء مني لا أعلم عنه شيء لكنه احتلني بكل جوارحي... تعمق في ذاتي حتى لم أعد اتذكر نفسي ارى فيه " انا " التي فقدتها منذ وقت طويل... مرت الأشهر و أصبح يتأخر في قدومه إلى انه ذات ليلة لم يأتي بكيت كثيرا و اكتمل الاسبوع فأصبحت مثل المجنونة افكر و اشرد.... اخبرت صديقاتي عنه فضحكن حتى ابي صفعني قائلا انه يجب عليا التوقف عن الجنون، اما التي تدعى أمي فأخذتني الى طبيب نفسي ... بعد ان رويت له كل شيء قال ان حالتي سيئة و أنني اتوهم و يجب إدخالي لمصحة عقلية، دخلت المصحة طبعا ففي نظر المجتمع انا مجنونة الآن، فكرت و فكرت و فكرت كتبت افكاري في الورق في احيط المصحة و لكن جميع الكلمات و الجمل و الأفكار تنتهي بعلامة استفهام؟ بعد مدة قيل أني شفيت لأنني لم اعد اكتب شيئا و بدأت انسى... وقفت في باب المصحة الخارجي رأيته نعم رأيته يقف على الجهة الأخرى، ركضت بسرعة حتى كادت تدهسني سيارة و عند رؤيتي لسائقها وجدته هو؟ نظرت للناس في الطريق كان الجميع يملك وجهه ما هذا أين انا؟ تكلم و أخرج صوته احد الرجال المارة قائلا متاهتك اسمها وهم أم حقيقة انت؟ فما كان مني سوى أنني ضحكت بصوت عالي و الآن أنا في غرفتي و الساعة الواحدة بعد منتصف الليل أنتظره لعله يأتي اليوم بعد مرور عشر سنوات من غيابه فقد اخبرني بذلك في حلم... و ها قد أتى و هو يجلس بجانبي ينظر لي بنفس العشق و الهيام...

شيماء قلقول جزائر

ضرب من الخيال

-أرى نصفي وبالكاد أستشعر نصفي الثاني، سواد يميل إلى الزرقة يبدو واضحا يتمركز تحت جفوني، تتجمد قطرات الندى بين رموشي أوقن تماما أنها ليست دموعا، هي فقط شيء يقتل صماميم قلبي ويجمد دمائي كليا، حرارة تغشو طرفي الأول، أتحسس توهجا بداخلي، تنفعل يدي مستشعرة كون الشيء أو انعدامه، ربما كنت أتخيل فحسب..

-تسير رعشات متزنة في لحظة تلاقي النظرات داخلي، وجهه الملائكي استولى على مناطق من قلبي تماما، أقصد قلبي تماما، كله..!،أتحسس بحركات دائرية أظنها تداعب وجهه وتتحسس كل ملامحه، هي في الحقيقة تلاعب الفراغ المبسوط على شكل كتفيه الضخمين الممتلئين وعضلاته المفتولة، تنطلق منه نظرات بين لمعان عينيه المخبئين تحت حاجبيه الملتحمين، تمتد يدي داخل جيبي لتعود مصطحبة صورة بالية تكاد ملامحها تمحى لشدة قدمها، نفس الوجه المدور المزين بلحيته المصطفة عشوائيا، نفس العينين البراقتين بلهيب كاد يحرقني لسخونته، نفس الجسد والملامح التي اعتدت الاستئناس بها ليلا، نفسه هو الذي ينفرد بإحداهن في الزاوية أمامي بينما أنا أتأمل خيالا اختلى واقعه من الصدق، أغلقت عيني لأحس بمدى اللطف المنبعث منه، بمجرد فتحي لهما يختفي الوهم المستحسن لي، كان ذلك آخر سبيل للاتصال بروحه!، وبعد النفس الأخير من فراقي له عدت وحيدة تستجمع قطرات العرق على جبيني في حين نسجي لخيال آخر، لتصفعني الحياة للمرة الألف على التوالي، لا جدوى لحب من طرف واحد، لا فائدة لنصف الشيء دون إكماله، ما فائدة للنبتة دون أوراقها ،ما فائدة المرء دون وعيه، ما فائدة للبصر دون البصيرة، ما فائدتي دونك..!

سلام غريب يطغى روحي.. هل أنت هنا مجددا!

زايدي بشرى. الجزائر

كتبت كثيرا وسأكتب أكثر...

رغم تلك الرسائل التي أطلقتُ سراحها من قلبي، وكتبتها لك بكل تلك المشاعر المرهفة، إلا أنك لم تقرأها ولم تلقي لها بالا ،ولن أحاسبك على ذلك لأنك لا تدري بوجودي حتى، ولكن رسالتي اليوم ليست كباقي الرسائل ،لن أعبر عن حبي لك، ولن أصف أيامي التي تخلوا منك، وكيف هو حالي ؟ وما أشعر به في كل لحظة ،ولكن في هذه الرسالة أردت أن أوضح بعتاب أمرا ما:

عشت معك الكثير ،أحببتني، ومسحت دمعي، وأضحكتني ،ولكنك خنتني وأنا واقفة أمامك مذهولة، خنتني وتجاوزتني ،وأكملت طريقك معها، كأنني فراغ، أدركت ذلك حقا ، قل لي كيف أعاتبك الآن؟ كيف لوهمك أن يخون؟أعلم أن لك الحق في أن تفعل ما تشاء، لأنك لم تسمع عني قط ، ولكنني أعيش مرارة الحدث وكأنني فيه ، كيف أصف لك خدش هذه المهزلة في قلبي؟ أشعر بثبات الألم ، كسخطٍ ما أو كعقوبة جرمٍ غائب ، سوف أشتاق لك كثيراً لن يكون النسيان هذه المرة هو الرابح، فلستُ ناكرة لفضلك ، كنت دائما شمعة تضيء إسوداد ليلي ،أشتاق؟ نعم سأشتاق كثيرا أيضا

وإن تطايرت هذه الرسالة ،وهربت من حبس مخيلتي، و قرأتها يوما ،فلا تحزن لم أغضب منك كثيرا ،ولكنني أعشقك إلى حد الجنون، إلى حدٍ أتخيلك فيه حقيقيا... أحبك جداً وداعا أيها الأحمق...

حماقة وهم..

سارة أبو جابر

[نبضة خاطفة]

الثلوج تتساقط هذا اليوم إيضًا،كيف لي أن أذهب للعمل معاناة كل يوم تباً؟!

من يناديني؟حكيم حكيم .....

فتح حكيم المتذمر النافذة، صديقة أحمد هو من يناديه،أجابهُ ،ماذا تريد ياكارثتي؟ارجوك أنزل بسرعه فالعطل ذاته تكرر بسيارتي.حسنًا

سأئتي انتظر قليلا حتى أغير ملابسي،تأفأف حكيم كعادته رغم جمال صفاته وطيب قلبه إلا أن لسانه يغرد مصائب.

أخذ يبعثر الدولاب باحث عن مايرتديه وبعدها قبل والدتهُ على عجل وأخذ من يدها قطعة خبز مع الجبنه، لتبدأ والدتهُ بالصراخ ، هل تبقى على هذا الحال كل يوم تذهب دون ان تتناول فطورك؟

أعذريني ياأمي الصديق المزعج يحتاجني،خرج حكيم مسرع من منزله ليساعد أحمد وبعد الانتهاء،اخذ سيارته وتوجهه للعمل،ومن بين المارة مثقلين الخطى، شد أنتباهه!جمال بهي لفتاة شقراء حسنة المظهر سريعة الخطى بريعان الشباب،القلب يخفق بتبعثر مالذي يحدث؟.

تجرأ حكيم وأوقف سيارته وفتح نافذة السيارة،أنستي لو سمحتي،قال هذا ،وهو متلكأ جداً بدى وكأنه أحمق!

يلتفت لهُ وجه متعب مزدان بالجمال"من دون كلام أجابت عينها ماذا تريد؟هل أستطيع أن اوصلك للمكان الذي تريدينه؟

تكررت نظرة الاندهاش للحسناء!، لتجيب عينها وماشأنك؟أجاب حكيم قائلاً عفوا ،أنستي لكنني أراك تمشين على عجل والثلوج تغزو الطريق،لو تكرمتي تفضلي حتى أساعدك،وبنفس الصمت توجهت الفتاة نحو السيارة وفتحت الباب وجلست بصمت.

هنا بدأ أستغراب حكيم وقال:أنستي دليني لوجهة طريقك حتى أوصلك له،تمتمت الفتاة ببعض كلمات لم يفهم منها حكيم غير كلمة (المستشفى)،فقال: هل تريدين الذهاب للمستشفى؟اجابته نعم ،حسناً سنذهب للمستشفى فعملي هناك انا موظف في قسم التحليلات مهنه مزعجه، ولكن ماحصلت عليه من علامات الدراسه جنى لي هذه الوظيفه،كان حكيم يتكلم دون أنقطاع يسرد تفاصيل حياته التي لاتعني للفتاة شيء،الصمت كان رفيقها ولم تعر اي أهتمام لحديثه؛حتى تنبه حكيم لثرثرته وصمت خجلاً.أسف أنستي قد تكلمت كثيراً وأزعجتك اليس كذالك؟بأدب ولباقة أجابته لا،أستمر أن أحببت.لا لاأريد المواصلة انا تكلمت اكثر مما ينبغي،هل لي أن اعرف أسمك لو سمحتي،أجابته دون مقدمات رهف.

عاشت الأسماء أخت رهف إسم جميل.اوه لقد وصلنا المقصد،نزلت الفتاة بخطاها المستعجله دون ان تقول شيء لحكيم سوى كلمة شكراً لك،أستغرب حكيم لتصرفاتها الغريبه!ولكنه اهتم بصف سيارته وتقديم التحايا لزملائه،وتوجه للدخول الى المستشفى ليبدأ العمل.

دخل غرفته لينصدم بوجود الفتاة نفسها!كانت تجلس حتى تعطي عينة دم ،هنا فهم حكيم بأن الفتاة تعاني من مرض ما وأتت لتجري فحص.رحب بها وقال:هل تحتاجين لمساعده؟نظرت له وفي وجهها أبتسامه مرهقه شكراً لك، هناك من يهتم بأخذ العينه"اجاب حكيم حسناً السلامة لكِ أن شاءالله.

وبعد وقت وجد حكيم الفتاة مبتهجه جداً، وهي تستلم نتائج الفحص!

فهم حكيم تلقائيًا أن النتائج ظهرت سالبة لذلك رهف بدت سعيدة.هو يراقبها وقلبه لايهدأ شعور يأتيه لأول مرة شيء ما يشده لمجهول.الفضول حل وذهب لزميله الذي أجرى الفحص لها. وسأله اي نوع من الفحوصات طلبت منك هذه الفتاة؟قال له من ؟

أشار بيده وقال تلك أسمها رهف.نظر زميله نحوها وقال:نعم أنها البنت الباره التي أتت لفحص تطابق من اجل التبرع لوالدها بجزء من الكبد والنتيجه كانت متطابقة.هنا حكيم أصاب بالدهشه!وفهم سبب تصرفاتها كلها.مضى حكيم لعمله يحاول أن يبتعد عن التفكير بالجميلة الشجاعه التي تفدي روحها براً بوالدها.

مرت بعض ساعات الدوام وصورت الفتاة تذهب وتجيء في مخيلة حكيم!

سيارات الإسعاف تضج المكان الناس يزدادون كلاً منهم مع مرضه، العمل يتكثف ينشغل بال حكيم بمهماته،حتى يسمع صوت نداء احد الردهات نحن بحاجة لموظف المختبر هناك حادث يجب ان يأخذ عينه من داخل ردهة الطوارئ!أسرع حكيم حاملاً معه عدته ليدخل الردهه ويسأل عن صاحب الحادث ليجري له فحص زمرة الدم.حتى يجد أمامه الحسناء مغطاة بدمائها!وصوت جهاز القلب يعلن النهاية.

ولاء جاسم جميل

اكملت واجباتي وها انا اتاهب ومندفعة نحو قيام الليل لكي ادعو ان اكون زوجته ان يجمعنا الله في حلال نعم انا الوردة متفتحة مستسلمة امام قلبها الضعيف اكملت قيامي ولويت سجادتي وذهبت لانام كي استيقظ في لصلاة الفجر

اسمي اسماء ذات 21 سنة احببت اربعيني صديق واللدي منذ 5 سنوات وانا ادعو الله ليل مع نهار ان يجمعني الله به لم ارد ان ابادره الحديث لاني لا اريده في حرام اريده في حلال ياسين صاحب عقارات ذو زوجة متوفية منذ 7 سنوات

اول مرة رايته نبض قلبي ونبض فؤادي احببته حد الجنون اعشقه بكل معنى الكلمة مع انه مستحيل بسبب اختلاف عمر وبرودة ياسين بسبب زوجته وصديق واللدي لكن ليس شي مستحيل على الله فوضت امري لله وها انا اليوم ارفض كل خاطب عسى ان يرحمني الله او ياخد امانته لاني لا اريد ان اكون زوجة لغيره ....

حب بالقيود تحت جناح الحلال

نصري اية

إياكَ أنْ تُساومني على الكبرياء

كَانَت مُعضلتي بالإحتفاظ بِالْأَشْيَاء حَتَّى آخِرِ رَمَقٍ

وتعلّقي بِالْأَحْدَاث يُدخلني بِأَلْف نَفَق

وتذبذب الرُّوحُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الشَّفَق

فالفقدُ يَا صَدِيقِي مُتعبٌ حَدّ الْغَرَق

كَان نِزَاع داخلياً يهمسُ فِي عُمْقِ الْوِجْدَان

إنّي أَبْتَغِي كُلّ شيئ لِي وحدي، وَالْكَافُ فِي لَك تبلُغُ حَدّ الْهَذَيَان، فهدهد هَاء التَّنْبِيه فَقَد أزعجها شَغَف النِّسْيَان

أَنَا الْأُولَى فِي كُلّ شيئ فِي الْحُضُورِ ، فِي الْقُلُوبِ ، فِي التَّفَرُّدِ ، مُحال إِجْهَاض الْأَمَانِيّ بِكُلّ سَلاسَة وَاطْمِئْنَان، فالجوفُ تَضْطَرِب فِيهِ أَحَادِيثُ الزَّمَان مُنْذُ كَانَ ياما كَانَ حَتَّى آخِرِ الزَّمَانِ.

كَيْف لِلتَّعَلُّق أَن يَتَهاوَنُ فَي مَحْضِ الِاسْتِفْهَام ؟

فَغَيْر عَلَامَةٌ الترقيم مِن اسْتِفْهَامٌ لتعجبٍ لَعَلَّه يَشْفَع لضمادة الْكِبْرِيَاء فِي عزّ هَلْوَسَة الطُّغْيَان

أَرَدْت الاحْتِفَاظ بِك لِأَكْبَر وَقْت ، حِين اخْتَرْتُك مِنْهُم وميزّتك عَنْهُم ، أردتك أَنْ تَكُونَ شَقِيق الرُّوح ، وَرَوْح الرُّوح لَكِنَّك لِي خَذَلْت

كَيْف أَقْنَع نَفْسِي إنَّك تمردتْ

وَإنَّك عَلَى الْغِيَابِ قدِرت

وَإنَّك عَلَى التجاهل اسْتَطَعْت

لَقَد ضِعت، صِدْقًا بُعدُك لَقَد ضِعت

رمّم الْمِيمِ أَنْ شِئْت

وَمَا تَشَاء إذ تَشَاء إذَا قدِرت !

وَجَدْتُك عِنْدَ أَوَّلِ مرحلةٍ قَدْ انْسَحَبَتْ

بِلَا مِرْساة للمراكب فَمَا أرسيّتْ

وَلَا للةأشواق قَد أذِنتْ

وَتَرَكْت بَاب الشَّوْق مُهّشماً ورحلتْ

يَا هاجِرِي ؛ هَذِه الرُّوح تَشْتَكِي لَكِنَّهَا لَك لَنْ تَهْتَدِي ، جِئْت إلَيّ تَبْكِي ، هَل جننت ؟

بِأَنّي بَعْدَ كُلّ هَذَا سأعيد لَك ثِقَتِي

يَا فَاقِدَي أُذرف دُمُوعِك فلتختلط فِي بَحْرِ النَّدَم ، لَن ترتوي هَذَا وَعْدٌ مَنِيٌّ إنْ لَا تَذُوقُ سِوَى لَوْعَتِي ، عِنْدَهَا ستبرد نَار غيرتي ، ويسكُن الْجُرْح لكبرياء مُنطوي

قِسْمًا بِمَن رَفَع السَّمَاء بلاعمد ، لأرينّك مِنّي الْعُجْب ، وستُصافحّنَ الْمُسْتَحِيل برؤيتي ، فَلَا تشفعّن لَك الْجَوَاهِر وَالذَّهَب

الْكِبْرِيَاء سَيّدِي صعبٌ رُؤْيَتِهِ عَلَى أَمْثَالَك فَهُو عالٍ كَالنُّجُوم، كالشُهب .

منتهى ابراهيم عطيات

الأردن

اسو

كأنك في سماء معاكسا مساري في الارض بعيدان عن بعض وقريب جدا مني، أعترف أنك أخذت جزء ليس بقليل من حياتي، تفكيري ومشاعري، سلبت كل الحب مني ، لم تعطني جزء .مِنك مقابله، كأنك تتعامل بنرجسية معي، أتعلم عند ذكرك تختلط أحاسسي أحببتَ ذاتك واحببتها معك، لم تحذرني سابقا أنك لست مثلهم، مختلف حتي في الحب وترهاته، وَتيني وتميمتي انت ، لا الاقتراب والابتعاد عنك يجدي لا تستصعب هذا عندك فعندي جد كارثي ، هل أخبرك أحد قبلً أن عينيك جد فاتنتين. اه نسيت ابتسامتك لكني جد اسفة فلن أفيها حقها شعرا أنت جد متعب علا قلبي، سأخبئك في ذاكرتي ، شعرت انك لم تحب عالمي مدركا أنك نَفْسِي و نَفَسِي لا اريدك لغيري وكلي محتاج لك ألا يكفي أني أعيش شيء فوق قدري سإكون لك ام وإبنتا وملاك وزوجة وصديقة وحبيبة واخ وسندا وكتفا امسك بيدي فالحب من طرف مألم

#اسماء عوف

.....الحب موضوع عميق ،تناوله الفلاسفة والمطربون والفنانون،لكنهم لم يتفقوا على تعريف له ،انا لست أشطر منهم ولا أتفوق عليهم ،لكنني أعلم أنه ذلك الإحساس الذي شعرت به إتجاهك ،هو الأمان في وجودك ،هو الفراغ في غيابك ،هو الإحتواء بظلك،فأي إنسان أنت؟ حتى أرى العالم بجماله وفتانته متجسدا فيك وحدك ،يامن أحببت ،ويامن غزوت قلبي وملكت فؤادي بنظراتك الحادقة،مادام فيك حبي يسري ،تحية إليك ،أنا البنت وأنت مدرستي ،أنا التلميذة وأنت أستاذي ،أنا الجندي وأنت قائدي ،أنا الأميرة وأنت ملكي ،أنت الأنهار ،أنت البحار ،أنت السفينة التي تمتطي عليها الأشعار،جمع بيننا القدر ،وفي حياة مليئة بالمحن،كيف غزوت عالمي؟لماذا نفذت إلى أعماق أفكاري؟كيف سكنت قلبي وكياني؟أصبحت الأمل الذي أعيش من أجله،أي أمل هذا؟فكر شديد أبحر على زورق لاشراع له ،تركتني وسط حزني وحسرتي،وأخذت عقلي وقلبي وبسمتي،ماذنبي ؟أنني أحببتك؟أو أنني استثنيتك؟في حبك أنا طفلة أبكي بحرقة في غيابك ،وإن لاح طيفك أبتسم،أنا طفلة ترسم أحلامها في وجودك،وحين تختفي تنهزم،أحببتك مرتين ،مرة كما تصورتك ومرة على حقيقتك،رغم خداعك في كل مرة أحبك،كبرت على كل شئ إلا حبك،من العين بدأ ومنها إنتهى ،من نظرة إلى دمعة بعدها إختفى ،أكره نفسي في كل مرة أحبك فيها،أو أشتاق إلى نظرتك وضحكتك،ذهبت ولم تكترث لي ،تركتني وسط آلامي وإنكساري،أعاني من قلبي ووحدتي،في كل لحظة أشتاق إليك،لاتكاد من ذاكرتي تختفي،وأنت من إستهزئت بمشاعري ،حين قلت لك أن قلبي من طين ،سخرت وقلت أن قلبك أنت من حديد ،إطمئن ستمطر ذات يوم وسيزهر قلبي ..ويصدأ قلبك. رغم خداعك ....أحبك

#كباس دعاء#

الخاتمة

الى هنا تنتهي جولة كتاب صمت الابرياء بعدما أخذنا غمار في أعماق كل زهرة ابدعت في مشاركتها بقطف لحظات الحب في صمت سارقة وحدة الليل لتملأ فراغ الطرف الثاني ، فشكرا لكل من وضع لمساته

وأطلق العنان لإبداعه في الكتاب نتمنى لكم المزيد من النجاح والتألق

وصال زغاد